

حكومة التفسير والبناء تقر خطة إحياء الذكرى السنوية لاستشهاد الرئيس صالح الصهاد الرهوي : قانون الاستثمار يشمل إعفاءات وامتيازات للصناعات التحويلية

تحت شعار "وأتواحقه يوم حصاده"
توزيع الزكاة العينية (الزروع والثمار)
حصاد 1446 هجرية
لعدد 76 ألف و173 أسرة مستفيدة
في محافظات (المحويت - ريمة - عمران - صنعاء - ذمار)

الزكاة
الهيئة العامة للزكاة
GENERAL AUTHORITY OF ZAKAT
www.zakatyemen.net

الأحد 2 فبراير 2025 م
3 شعبان 1446 هـ
العدد (2076)
صفحة 12

المناسبات

www.almasirahnews.com
يومية - سياسية - شاملة



عملية التسليم تمت أمام منصة تحمل صورة الشهيد الضيف ورفاقه
183 أسيراً فلسطينياً خارج قضبان العدو مقابل الإفراج عن 3 أسرى صهيانية أحدهم أمريكي
حماس: تعاملنا مع أسرى العدو يثبت قيم مقاومتنا الأخلاقية

طالب بسحب الحاملة «هاري ترومان» إلى شواطئ فلوريدا
عضو السياسي الأعلى محمد الحوثي يحذر من استمرار
عسكرة البحر الأحمر ويطالب ترامب بإزالة الظلم عن شعبه
أكد أن ما حصل من تدمير في غزة حصل كذلك في صعدة

عنفوان يمني صلب لمواجهة الطفيان الأمريكي

مع تقنية فولتي
VOLTE
لمزيد من المعلومات أرسل
(فولتي) أو (volte) إلى 123 مجاناً

تواصل بوضوح
وين ما تروح

Yemen
4G LTE

حذر النظام السعودي من مغبة المغامرة والعودة للتصعيد ضد اليمن:

الحوثي للإدارة الأمريكية: عليكم سحب حاملتكم وقواتكم التي صارت بلا قيمة

الحسبة : خاص:

حذر عضو المجلس السياسي الأعلى، محمد علي الحوثي، تحالف العدوان الأمريكي السعودي من مغبة المغامرة والعودة للتصعيد ضد اليمن.

جاء ذلك خلال اطلاعه على حجم الأضرار التي تعرضت لها محطة الكهرباء الوطنية بمحافظة صعدة إثر استهدافها بغارات طيران العدوان الأمريكي السعودي والإماراتي خلال الفترة الماضية وأخرجتها عن الخدمة.

وفي الزيارة قال عضو السياسي الأعلى الحوثي: «نؤكد من جديد أن ما تم استهدافه من قبل العدوان الأمريكي، السعودي والإماراتي، والبريطاني في بلدنا، لم يثننا عن مواجهة الظلم والطغيان والإرهاب، هذا هو الإرهاب بعينه».

وأضاف عضو السياسي الأعلى «وقفنا إلى جانب غزة وما حصل في القطاع من تدمير، حصل في صعدة ومحافظات يمنية كثيرة».

وخاطب الحوثي المجرم ترامب بقوله: «كنت في السابق ممن قصف المحطة ولم يؤثر على مسار تحركنا في مواجهة الطغيان والاستكبار العالمي».

وتابع «ينظرُ إليكم الشعب اليمني أنكم إرهابيون، ومجرمون، وما فعلتموه في اليمن، إنما يزيد اليمانيين ثباتاً وصموداً في مواجهتكم، فأنتم الخاسرون ونحن المنتصرون، وسيأتي اليوم الذي يحقق فيه شعبنا الانتصار كما حققه على البحرية الأمريكية التي باتت اليوم خارج النطاق وتم إسقاط



الهيئة الأمريكية في البحار وبفضل الله تعالى، لم يعد لبارجاتكم أية قيمة».

وطالب الإدارة الأمريكية بسحب المدمرة «هاري ترومان» إلى شواطئ فلوريدا؛ باعتباره المكان الحقيقي لها، وعدم البقاء

في عسكرة البحر الأحمر والبحار الأخرى، مُضيفاً «عليكم الذهاب بإرهابكم إلى بلدكم، لديكم قضايا كثيرة، سواء ما يتصل بالفصل العنصري والجرائم بحق السود وما يحصل في مجتمعاتكم، اذهبوا بملياراتكم لإزالة الظلم عن أبناء شعبكم،

بدلاً عن إرسالها لليهود للاستمرار في طغيانهم بحق أبناء فلسطين».

وأكد محمد علي الحوثي أن أبناء الشعب اليمني ما يزالون يحملون اليوم العنقوان والدين والإيمان والجهاد في سبيل الله، منطلقين ومتحيزين لمواجهة الطغيان الأمريكي، والصهيوني. ووجه محمد علي الحوثي رسالة للنظام السعودي قال فيها: «إذا أردت تكرار ما عملته في السابق، فسأنا الشعب اليمني اليوم أكثر قوة وبأساً وعزيمة وإصراراً لمواجهة».

واستمع محمد علي الحوثي ومعه وزير الكهرباء والطاقة والمياه الدكتور علي سيف، ونائبه عادل صالح بادر، من مدير فرع مؤسسة كهرباء المحافظة المهندس أحمد فايح، إلى شرح عن حجم الأضرار التي لحقت بالمحطة التي كانت تغذي مدينة صعدة وأجزاء من المديرية المجاورة بالتيار الكهربائي بقدرته تسعة ميغا وات، وما سببته غارات العدوان من خسائر بالمحطة تقدر بثلاثة مليارات ريال.

وأكد محمد علي الحوثي، اهتمام المجلس السياسي الأعلى وحكومة التغيير والبناء بدعم المشاريع الخدمية والتنمية، خاصة مشاريع المياه والكهرباء والطرق في المحافظة، انطلاقاً من الأهمية التي تمثلها في تخفيف معاناة المواطنين.

فيما أكد وزير الكهرباء والطاقة والمياه ونائبه، حرص على زيارة المحافظة ودعم جهود التنمية المحلية، خاصة مشاريع الكهرباء والمياه والصرف الصحي، بما يخفف من معاناة أبناء المحافظة في ظل الأوضاع الراهنة.

قيادي بحزب الله لـ «المسيرة»: دور اليمن كان رائداً وقيادياً في إسناد فلسطين ولبنان



الفلسطيني واللبناني: «وأضاف عز الدين «اليمن قام بمسؤوليته الوطنية والإسلامية والدينية على أكمل وجه».

ولفت إلى أن «العدو الإسرائيلي في نهاية المطاف رضى لمطالب حماس التي تمكنت من انتزاع حقها المشروع في إخراج الأسرى من سجونهم»، مؤكداً أن «حماس خرجت من المعركة منتصرة بقدراتها وإمكاناتها رغم أن أحد أهداف العدو كان سحق المقاومة».

الحسبة : خاص:

أكد قيادي في حزب الله، أهمية الدور اليمني المساند للشعبين الفلسطيني واللبناني، في انتزاع الحقوق من الكيان الصهيوني المجرم.

وفي تصريحات خاصة لـ «المسيرة»، قال عضو حزب الله في البرلمان اللبناني حسن عز الدين: إن «دور اليمن كان دوراً رائداً وقيادياً في جبهة الإسناد للشعبين

متحدث الدفاع المدني بغزة لـ «المسيرة»: العدو يمنع كل مقومات الحياة في القطاع



إلى القطاع.

وأضاف أن الحصار خانق بشكل كبير في القطاع والمواطن لا يوجد لديه أدنى مقومات الحياة وأصبحت كل فصول حياته التي يعيشها في القطاع مأساوية.

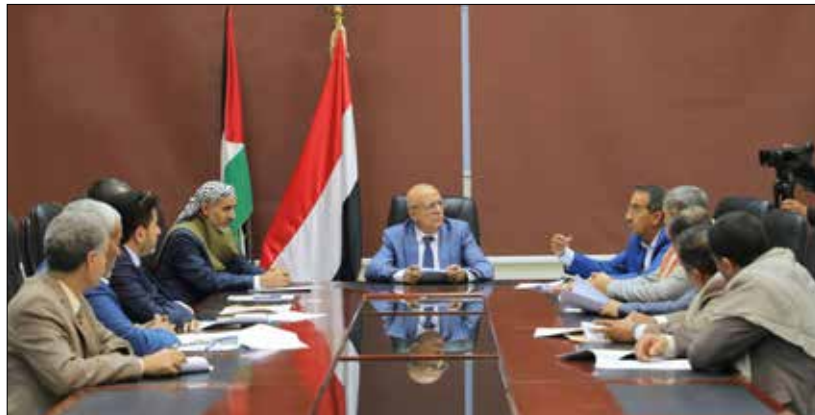
ولفت المتحدث باسم الدفاع المدني في غزة، إلى أن أكثر من 75 % من الآبار قد تم تدميرها من قبل العدو الإسرائيلي في القطاع وهناك صعوبات كبيرة تواجه المواطنين.

الحسبة : خاص:

أشار المتحدث باسم الدفاع المدني في غزة محمود بصل، إلى صعوبة الحياة وحجم المعاناة التي يعيشها سكان القطاع.

وقال بصل في تصريح خاص لـ «المسيرة»: إن هناك معاناة مستمرة في قطاع غزة، مبيناً أن العدو يمنع وصول جميع مقومات الحياة

حكومة التغيير والبناء تقرر خطة إحياء الذكرى السنوية لاستشهاد الرئيس صالح الصماد



الحسبة : صنعاء:

أقرت حكومة التغيير والبناء، السبت، مشروع الخطة الحكومية لإحياء الذكرى السنوية لاستشهاد الرئيس صالح علي الصماد 1446هـ.

وفي اجتماع، السبت، برئاسة رئيس مجلس الوزراء أحمد غالب الرهوي، وحضور نوابه وأعضاء الحكومة، تم استعراض الخطة التي تركزت على إقامة الفعاليات والأنشطة الثقافية والميدانية التي ستقام من قبل مختلف وحدات الخدمة العامة المركزية والمحلية وعلى المستوى الشعبي، لإحياء ذكرى استشهاد الرئيس المجاهد صالح الصماد، بما يليق بدوره الكبير في خدمة وطنه وشعبه وإسهامه في معركة الدفاع عن الوطن والانتصار لحقه في الحرية والاستقلال والعيش الكريم وإنجازاته المحققة

لدى تدشين حكومة التغيير والبناء العمل بقانون الاستثمار الجديد:

الرهوي: قانون الاستثمار يشمل إعفاءات وامتيازات لمن يستخدم الصناعات التحويلية

الحسبة : صنعاء:

دشن رئيس حكومة التغيير والبناء، ووزير الاقتصاد والصناعة والاستثمار، السبت، العمل بقانون الاستثمار 1446 هـ.

وفي فعالية أقيمت بهذا الخصوص، أكد رئيس الوزراء أحمد غالب الرهوي، أن قانون الاستثمار الجديد أعطى لمن يستخدم الصناعات التحويلية إعفاءات وامتيازات في ظل حوكمة العمل في هذا المجال وغيره.

وأشار رئيس الوزراء إلى أن تنفيذ القانون يحتاج إلى وعي كبير يساعد على تنفيذه وإستيعابه ولا بُد من التكاليف على التنمية المحلية؛ لأنها حاضراً ومستقبلاً البلد.

من جهته، قال وزير الاقتصاد والصناعة والاستثمار، معين المحافري: إن قانون الاستثمار أحد مخرجات برامج التحفيز الاقتصادي وكل برامج

حكومتنا نابعة من هذا البرنامج ويتكون من 14 مشروعاً كبيراً.

ولفت المحافري إلى أن قانون الاستثمار له أهداف عدة أهمها تحسين بيئة الاستثمار وجلب الاستثمارات المحلية والخارجية وتوطين الصناعات المحلية ودعمها بما فيها مشاريع الطاقة.

ونوه إلى أن إطلاق العديد من الخدمات واليويات الإلكترونية في الوزارات والجهات المتعلقة بالاستثمار يأتي ضمن برامج التحفيز الاقتصادي.

بدوره ذكر وزير المالية عبد الجبار الجرموزي، أن قانون الاستثمار يعتبر انطلاقة قوية للاستثمار في اليمن، مضيفاً سنعتمد امتيازات وحوافز كخطوة أولى لتنفيذه. وأضاف: «نحن والقطاع الخاص شركاء في البناء والتنمية وننظر لرأس المال الوطني على أنه شريك أساسي للمشاريع الاستراتيجية».

فيما شدد وزير الزراعة والثروة السمكية والموارد المائية رضوان الرباعي، على أن القانون يعتبر من أهم القوانين الذي يجب العمل على تنفيذه وتقييمه

ومشاركته وما يميزه شموليته لكل القطاعات.

في السياق اعتبر رئيس الهيئة العامة للاستثمار ياسر المنصور، أن تدشين قانون الاستثمار في الجمهورية اليمنية يأتي كنتيجة لتراكم الخبرات اليمنية خلال 30 عاماً.

وأشار المنصور إلى أن قانون الاستثمار يتميز بتجربة فريدة وساهم في كتابته بشكل كبير القطاع الخاص وقدم بالشراكة مع وزارة المالية، لافتاً إلى أن قانون الاستثمار الجديد يحتوي على إصدارات متعددة ويؤسس لحل مشاكل الاستثمار في اليمن.

إلى ذلك رأى نائب رئيس الاتحاد العام للغرف التجارية الصناعية، محمد صلاح، أن قانون الاستثمار سيسهم في تحقيق التنمية الاقتصادية المستدامة وخلق فرص العمل.

وأوضح رئيس الاتحاد التعاوني الزراعي، مبارك القيلي، أن الاتحاد سيعمل بجد مع وزارة الاقتصاد وباقي الجهات للتوسع في المساحات الزراعية والإنتاج الزراعي.





وسائل إعلام ومراكز أبحاث أمريكية:

■ قرار التصنيف الجديد يتماشى مع مصالح «إسرائيل» وليس الولايات المتحدة
■ اليمنيون لم يستسلموا خلال عام أمام الضغوط العسكرية ولن يتغير ذلك الآن

الفشل الأمريكي في مواجهة اليمن:

اختلاف الإدارات لا يغير الواقع

الحسبة : خاص:

أكدت وسائل إعلام ومراكز أبحاث أمريكية أن قرار إدارة ترامب بتصنيف حركة «أنصار الله» فيما يسمى بقوائم الإرهاب، ليس إلا امتداداً لمسار الإخفاقات الذي انتهجته إدارة بايدن في ردع واحتواء جبهة الإسناد اليمنية لغزة من خلال الضغوط العسكرية والاقتصادية والسياسية، وخصوصاً فيما يتعلق بمعركة البحر الأحمر التي لا زالت أصداً وتداييعات الهزيمة الأمريكية فيها تتعالى كاشفةً عن المزيد من الحقائق الفاضحة حول انهيار «الردع» الأمريكي وفشل أدواته وأساليبه.

على عكس آمال إدارة ترامب بإظهار نوع من «الصرامة» الشكلية من خلال قرار التصنيف الجديد، لصرف الأنظار عن واقع الفشل التاريخي والفاضح في مواجهة اليمن، فإنَّ أصداً القرار لم تأت كما تشتهي الإدارة الجديدة بالكامل؛ إذ لا زالت معطيات فشل الإدارة السابقة وعدوانية موقفها قائمة في قرار التصنيف، حيثُ أكد موقع «مينت برس» الأمريكي في تقرير جديد أن القرار يعتبر «خطوة تضع الولايات المتحدة فعلياً على مسار حرب مباشرة مع اليمن، وهي خطوة يفسرها كثيرون بأنها تتماشى مع مصالح «إسرائيل» أكثر من مصالح الولايات المتحدة» وهو ما يعني انكشاف الهدف الحقيقي من وراء التصنيف والمتمثل في مواصلة مسار الدفاع عن كيان العدو الصهيوني والإسناد له في مواجهة المنطقة.

هذا الاستمرار في مسار الإسناد لكيان العدو الصهيوني يترتب عليه أيضاً استمرار في

حصد نتائج الفشل والإخفاق، فإدارة ترامب لم تغير قواعد اللعبة من خلال قرار التصنيف ولم تكسر حاجز «تردد» إدارة بايدن، كما تحاول أن تروج، بل واصلت العمل على نفس الطريق الذي سلكته الإدارة السابقة التي كانت قد اتخذت قرار تصنيف خاص بها ضد «أنصار الله» ثم ذهبت إلى مواجهة مباشرة مع اليمن تعتبر أعلى سقفاً من سقف قرار إدارة ترامب.

وفي هذا السياق يتساءل تقرير نشره موقع معهد كوينسي الأمريكي للأبحاث مؤخراً عما إذا كانت «إدارة ترامب تقوم بمضاعفة إخفاقات بايدن ضد الحوثيين» مُشيراً إلى أنه بينما يحاول ترامب أن يبدو أكثر صرامة من خلال هذا التصنيف فإنَّ «التصعيد ضد اليمن سيكون خطأ فادحاً».

وأضاف المعهد أن اليمنيين «لم يتراجع بعد أكثر من عام من العمل العسكري الأمريكي، ومن غير المرجح أن يستجيبوا بشكل مختلف بعد تولي ترامب منصبه».

وتسلط هذه التناولات الضوء على حقيقة فشل قرار «التصنيف» حتى في ترميم فشل الإدارة الأمريكية السابقة فيما يتعلق بالسردية والصورة الإعلامية، حيثُ لا يزال دافع الإسناد للعدو الصهيوني واضحاً ومكشوفاً بشكل تام، ولا يزال أفق «ردع» اليمن وتغيير موقفه مسدوداً كما كان، بل إن رواية صنعاء المستندة على الواقع لا تزال هي الأكثر ثباتاً ومصداقية حتى أمام الداخل الأمريكي نفسه.

ومما يعزز ثبوت واقع الفشل مع اختلاف الإدارات، الأصداً المستمرة لهزيمة البحرية

الأمريكية أمام اليمن في معركة البحر الأحمر، حيثُ لا زالت هذه الأصداً تؤكد بشكل مُستمر على أن تلك الهزيمة لم تحدث؛ بسبب «التردد» السياسي للإدارة السابقة كما يحاول ترامب أن يظهر من خلال قرار التصنيف، بل حدثت؛ بسبب تفوق اليمن على أدوات ووسائل الردع والضغوط الأمريكية.

ومن هذه الأصداً ما كشفه نائب قائد القيادة المركزية الأمريكية براد كوبر، نهاية الأسبوع الماضي، حول تعرض المدفعة الأمريكية (يو إس إس ستوكديل) لهجوم وصفه بـ «المعقد والمتطور والمنسق» في نوفمبر الماضي، مُشيراً إلى أن المدفعة أطلقت صواريخ (إس إم-6) التي تبلغ تكلفة الواحد منها أكثر من 4 ملايين دولار، للتصدي للهجوم، لكنها فشلت في اكتشاف طائرة مسيرة يمنية واضطرت لاستخدام «المدفع»؛ من أجل مواجهتها، وهو ما يعني أنها وصلت إلى مسافة أمتار قليلة من المدفعة، إن لم تكن قد أصابتها بالفعل.

وزعم كوبر أن شظايا اصطدام الصواريخ الاعتراضية بالصواريخ اليمنية تسببت بإطلاق صواريخ اعتراضية أخرى.

وتشير هذه الحادثة بوضوح إلى أن المآزق الذي واجهته الولايات المتحدة في مواجهة جبهة الإسناد اليمنية لغزة لم يكن يتمثل في نقص الضغوط السياسية والاقتصادية أو حتى التقنيات والأدوات العسكرية لكي يتم تعويض ذلك بخطوات مثل قرار «التصنيف» بل كان يتمثل في عجز كُـلِّ أدوات ووسائل الضغط والتقنيات الأمريكية عن تحقيق أي

تأثير على قدرات وقرار صنعاء، وهو أمر لا يزال قائماً.

هذا أيضاً ما تؤكدُه العديد من التناولات حول التأثير السياسي والإنساني لقرار التصنيف الأمريكي الجديد، ففي الوقت الذي تحذر فيه العديد من التقارير من أن هذا القرار سيُعرق تنفيذ تفاهات السلام بين صنعاء والنظام السعودي، فإنَّ مثل هذه النتيجة لا تعتبر إنجازاً للولايات المتحدة بل تعتبر خطأ جديداً من شأنه أن يرتد سلباً على مصالحها؛ لأنَّ استمرار العدوان والحصار على اليمن، فضلاً عن التصعيد، تحت مظلة قرار التصنيف، يعني دفع الشعب اليمني نحو انتزاع حقوقه بالقوة، وهو ما يعني وضع مصالح أمريكا وشركائها تحت تهديد يعرف الجميع أن التخلص منه مستحيل.

بعبارة أخرى: إن فرصة تحقيق نتائج «راعدة» ومؤثر من وراء قرار التصنيف الجديد مرهونة فقط بخضوع صنعاء للضغوط، وهذا أمر غير وارد في أي من الحسابات، وبالتالي فإنَّ المسألة لن تتوقف فقط على فشل الضغط المراد تحقيقه من وراء القرار، بل ستمتد إلى نتائج عكسية، توازي النتائج العكسية التي حصدها إدارة بايدن من خلال كُـلِّ خطواتها العدوانية على اليمن، بما في ذلك التحرك العسكري الذي خرجت منه البحرية الأمريكية بهزيمة غير مسبوقه في تأريخها، وباعترافات واضحة وصريحة بأنه «لا يمكن تطبيق أساليب الردع الكلاسيكية» ضد اليمن، وفقاً لتعبير قائد الأسطول الخامس جورج ويكوف قبل أشهر.

نهب سعودي متواصل لنفط اليمن..

خفايا اكتشاف أنبوب نفط سرّي بحضرموت

الحسيرة : هاني أحمد علي

بتواطؤ مباشر مما يسمى «المجلس الرئاسي» وحكومة المرتزقة، حول تحالف العدوان والاحتلال السعودي الإماراتي ميناء الضبة في محافظة حضرموت إلى بوابة لسرقة النفط والعبث بشروات اليمن وتهريبها بشكل ممنهج ومنظم تحت حماية المتنفعدين الخونة والعلماء.

نجحت دول العدوان في تحويل حضرموت إلى بقرة حلب، من خلال نهب ثرواتها لسنوات طويلة والاستحواذ على إيراداتها، فيما يعيش سكانها الفاقة، والفقر، والجوع، وافتقارهم إلى أبسط مقومات الحياة والعيش الكريم، ناهيك عن انقطاع الرواتب، وانعدام الخدمات الأساسية الضرورية كالكهرباء والمياه والصحة.

ما يجري في ميناء «الضبة»، ليس مُجرّد «تجاوزات»، بل جريمة فساد كبرى، وغير مسبوقة في تاريخ اليمن، ونهب ممنهج للثروات تحت غطاء رسمي، يتم من خلاله سرقة الثروات النفطية لليمن من قبل الرياض وأبو ظبي؛ من أجل استخدامها في تمويل مرتزقتها وأدواتها بالمحافظات الجنوبية والشرقية المحتلة؛ بهدف إطالة الحرب والصراعات والفساد.

لم تبق حكومة الفنادق شيئاً قبيحاً ومخزياً ومستنكراً إلا وفعلته، سواء من عمالة وحصار وقتل وفساد وسرق ونهب ثروة البلد وتقسيمة وبيث الكراهية والطائفية والعنصرية والاستقواء بالخارج من أعداء اليمن والطامعين في ثرواته؛ من أجل مصالحهم الشخصية وتأمين مستقبلهم وأبنائهم فقط، فيما الشعب المغلوب على أمره هو آخر هموم المرتزقة والعلماء. وفي جريمة فساد كبرى، كشف ناشطون وإعلاميون عبر مواقع التواصل الاجتماعي، عن خط أنبوب نفط سرّي غير قانوني يمتد من خزانات ميناء الضبة إلى مصفاة بدائية بالقرب من محطة الريان بمحافظة حضرموت المحتلة، الأمر الذي يثبت الوجه الحقيقي لاحتلال السعودي الإماراتي وأدواته ومرتزقته في اليمن.



وأوضح الناشطون، أن أنبوب التهريب السري في ميناء «الضبة»، ليس اكتشافاً جديداً، بل جريمة قديمة مُستمرة، حيث إن الأنبوب المشؤوم يُستخدم منذ سنوات في تهريب النفط، على مرأى ومسمع شركة «بترومسيلا» التي تعلم كُل شيء، لكنها تلتزم الصمت.

وفيما ارتفعت الأصوات المنادية بحاسبة اللصوص، فقد أشاروا إلى أن المواطن في المحافظات المحتلة يشترى الوقود بسعر خيالي، بينما النفط يُهرّب بالمالجاء تحالف العدوان والاحتلال والنافذين واللصوص في حكومة المرتزقة. وأفادت مصادر مطلعة بأن النفط المنتج من حقول محافظة حضرموت المحتلة، والتي تقدر طاقتها الإنتاجية بأكثر من

40,000 برميل يومياً، لا يتم الاستفادة منه بالشكل الأمثل لصالح الاقتصاد المحلي، حيث يُثار الجدل حول طريقة بيع النفط وتسعيره، ومدى وصول العائدات إلى الخزينة العامة، في ظل غياب الشفافية وعدم الإفصاح الكامل عن الكميات المصدرة؛ مما يجعل الرقابة على الإيرادات أمراً صعباً، خصوصاً في ظل الوضع الاقتصادي والمعيشي الكارثي.

وإزاء جريمة الفساد الكبرى هذه، تتعمد أدوات ومرتزقة العدوان والاحتلال انتهاج سياسة «تبادل الاتهامات»؛ بهدف تغييب الحقائق والحقوق وإخلاء مسؤولياتهم عن الفساد وتبري الأوضاع الاقتصادية والخدمية، فالانتقالي يتهم حكومة الفنادق الذي هو جزء منها، وحزب «الإصلاح» يتهم الانتقالي،

الحصار البحري اليمني يؤدي إلى غلاء الأسعار داخل «إسرائيل»



البحري الذي فرضته القوات المسلحة اليمنية، أدّى إلى تضاعف تكاليف الشحن من الصين؛ مما فاقم الأزمة ورفع أسعار الاستيراد بشكل غير مسبوق. يشير إلى أن القوات المسلحة اليمنية رافقت معركة طوفان الأقصى، بمعركة الفتح الموعود والجهاد المقدس، وفرضت حصاراً بحرياً على العدو الصهيوني في البحر الأحمر والعربي والمحيط الهندي والبحر الأبيض المتوسط.

و«أروما» و«برجر كينغ»، التي رفعت الأسعار بنسبة تصل إلى 26 %، فيما رفعت «ماكدونالدز» الأسعار بنسبة 17 %، وألغت تخفيضاتها لجنود الاحتلال الإسرائيلي، مشيرة إلى أن هذه الزيادات تتجاوز بكثير نسبة ارتفاع ضريبة القيمة المضافة والضرائب الحكومية. بدورها نقلت صحيفة «غلوبس» عن رئيس اتحاد المصنعين في الكيان الصهيوني «رون تومر» قوله: إن الحصار

الحسيرة : متابعات

أقرّت وسائل إعلام عبرية، باستمرار تأثير الحصار اليمني المفروض على الملاحه الصهيونية، على الأسعار، مؤكدة ارتفاع الأسعار بشكل كبير داخل «إسرائيل»، واصفة ذلك بـ«تسونامي الغلاء». وأكّدت صحيفة «يديوت أحرنون» العبرية، أن الحصار البحري الذي تفرضه القوات المسلحة اليمنية على الكيان الصهيوني، يعد أحد العوامل الرئيسية التي ساهمت في هذه الأزمة الاقتصادية.

من جانبها أعلنت شركة «بريميم» الوكيل الرسمي لمنتجات «فيريرو» داخل مدن فلسطين المحتلة، عن رفع الأسعار بنسبة تصل إلى 9 % بدءاً من أبريل، وذلك بعد زيادات سابقة بلغت 7 % في يناير و6 % في مايو 2024، متذرة بارتفاع تكاليف الإنتاج والضرائب والشحن. وبحسب وسائل الإعلام العبرية، فقد توسعت موجة الغلاء لتشمل سلال من مقاهي ومطاعم شهيرة مثل «بنديكت»

سيناتور أمريكي: نحن بحاجة إلى العمل مع السعودية والإمارات من أجل هزيمة اليمن

بن مبارك، وبحث معه التعاون لمواجهة القوات المسلحة اليمنية. وبحسب بيان صادر عن الخارجية الأمريكية، فقد ناقش زوبيو والمرئق بن مبارك، القرار الذي أصدره الرئيس الأمريكي دونالد ترامب بإعادة تصنيف أنصار الله «منظمة إرهابية أجنبية»؛ ما يؤكد وجود مساع أمريكية مكثفة لتفجير الأوضاع في اليمن.

«السعودية شريك وثيق وبنّاء وصديق عظيم ضد الأطراف التي تهدد المصالح الأمريكية». ودعا عضو مجلس الشيوخ الأمريكي، حكومة بلاده إلى تكثيف التعاون مع الرياض وأبو ظبي ضد صنعاء. وكان وزير الخارجية الأمريكي، ماركو روبيو، أجرى اتصالاً هاتفياً، برئيس حكومة المرتزقة أحمد عوض

الحسيرة : متابعات

قال السيناتور الأمريكي «جو ويلسون»: «إن الولايات المتحدة بحاجة إلى العمل مع السعودية والإمارات لتوحيد جيش المرتزقة؛ من أجل هزيمة القوات المسلحة اليمنية». وأكّدت السيناتور الجمهوري في سلسلة تدوينات على منصة «إكس» أن

في وقفات بصنعاء ولحج وتعر وصعدة وحجة وريمة والحديدة:

تنديد شعبي بالخروقات الصهيونية وتأكيد على الجاهزية لردع كُلّ المؤامرات



مؤكدًا على حقهم الكامل في أرضهم وتحرير كامل أرض فلسطين.

وأشارت البيانات إلى أهمية الاستمرار في دورات التعبئة العسكرية «طوفان الأقصى» ودعم القوة الصاروخية والجوية والبحرية.

وأكدت البيانات مواصلة التعبئة ودعم القوة الصاروخية والجوية والبحرية والجاهزية لتنفيذ أي قرار يتخذه السيد القائد عبد الملك بدر الدين الحوثي في مواجهة قوى العدوان ونصرة قضايا الأمة.

وعبرت عن التعازي للشعب الفلسطيني والمجاهدين في كتائب عز الدين القسام باستشهاد بطل طوفان الأقصى المجاهد محمد الضيف ورفاقه العظماء.

واستنكرت استمرار العدو الصهيوني في خروقاته وجرائمه في لبنان والضفة الغربية، مؤكدة الاستمرار في الوقوف إلى جانب الأشقاء في فلسطين.

الحسيرة : محافظات

شهدت مديريات محافظات تعز وحجة ومديرية القبيطة بمحافظة لحج، السبت، وقفات تضامنية نصرّة لقضايا الأمة والاستعداد لمواجهة العدو الصهيوني الأمريكي. ونذد المشاركون في الوقفات استمرار العدو الصهيوني في خروقاته وجرائمه في لبنان وجنّين والضفة في فلسطين، مؤكدين استعدادهم لتنفيذ أي قرار يتخذه السيد القائد عبد الملك بدر الدين الحوثي، معتمدين على الله واثقين بنصره. كما نذدوا بمحاولات المجرم ترامب تهجير أهل غزة، مؤكدين أهمية وعي أبناء وشعوب الأمة بمخططات الأعداء والاضطلاع بالمسؤولية في مواجهة التخرّكات الصهيونية الأمريكية.

وصدرت عن الوقفات بيانات منفصلة، استنكرت في مجملها مقترحات ترامب الهادفة إلى تهجير الأشقاء في غزة،

المقالات المنشورة في الصحيفة
تعبر عن رأي كاتبها ولا تعبر
بالضرورة عن رأي الصحيفة

العلاقات العامة والتوزيع:
تلفون: 01314024 - 776179558

سكرتير التحرير:
نوح جلاس

مدير التحرير:
أحمد داود

العنوان: صنعاء - شارع المطار - جوار
محلات الجوبي - عمارة منازل السعداء-

للتواصل مع الصحيفة تلفون: 01314024 - واتس + تلجرام: 775111799 - الايميل: ALMASIRAHNEWS21@GMAIL.COM

محطات خالدة من حياة الشهيد القائد السيد حسين بدر الدين الحوثي

(ج2)

تقرير: محسن الشامي

تأمل السيد حسين كثيراً في واقع الأمة وبدأ يبحث ويدقق مستفيداً من تجارب الماضي من أين أتيت الأمة؟ ومن أين ضربت؟ وما الذي أوصلها إلى ما وصلت إليه؟ ومن خلال غوصه في أعماق القرآن الكريم عرف الداء الذي يفتك بجسم الأمة والذي طرحها أرضاً تن تحت أقدام اليهود والنصارى، إنها الثقافات المغلوطة والعقائد الباطلة فقد كان يقول: [إذا تأمل الإنسان في واقع الناس يجد أننا ضحية عقائد باطلة وثقافات مغلوطة جاءتنا من خارج الثقيلين كتاب الله وعترته رسوله (صلوات الله عليه وعلى آله)]، ومن كلام له في لقائه مع مجموعة من طلاب العلم: [يجب علينا أن نعتد على القرآن الكريم اعتماداً كبيراً وأن نتوب إلى الله] ومما قال: (نحن إذا ما انطلقنا من الأساس وعنوان ثقافتنا أن نتقّف بالقرآن الكريم سنجد القرآن الكريم هو هكذا، عندما نتعلّمه ونتبعه يزكينا يسمو بنا، يمنحنا الله به الحكمة، يمنحنا القوة، يمنحنا كلّ القيم، كلّ القيم التي لما ضاعت، ضاعت الأمة بضياها، كما هو حاصل الآن في وضع المسلمين، وفي وضع العرب بالذات. وشرف عظيم جداً لنا، ونتمنى أن نكون بمستوى أن نتقّف الآخرين بالقرآن الكريم، وأن نتقّف بثقافة القرآن الكريم ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء والله ذو الفضل العظيم» يؤتيه من يشاء فلنحاول أن نكون ممن يشاء الله أن يؤتوا هذا الفضل العظيم).

ارتباطه القوي وثقته بالله:

لقد كان السيد حسين عظيم الثقة بالله تربطه بالله علاقة قوية يذكرك بالمتقين الذين وصفهم الإمام علي عليه السلام بقوله: (عظم الخالق في أنفسهم قصغر ما دونه في أعينهم) وكان يعرف أن من أكبر أزمات الأمة أن لا تثق بالله كما ينبغي مبيناً أسباب أزمة الثقة هذه، ومما يدل على ثقته العالية بالله سبحانه وتعالى أنه في الحرب الأولى وهو محاصر وصلت إليه رسالة من الكتلة البرلمانية للمؤتمر طلبوا منه فيها أن يبعث برسالة استغاثة إلى الطاغية علي عبدالله صالح يطالبه فيها بوقف الحرب؛ باعتباره أحد مواطنيه وهم مستعدون أن يفعلوا هذه الاستغاثة في البرلمان، وعندما وصلت هذه الرسالة إلى السيد حسين رمى بها وقال: (سنستغيث بالله القوي العزيز).

تأصيله للهوية:

وللمشروع القرآني مميزات عظيمة، أبرزها أنه ينسجم مع الهوية الإيمانية للشعب، والأمة بشكل عام، ينطلق على أساس القرآن الكريم، في وقت جاء البعض بمشاريع من خارج الأمة وهويّتها، من بلدان

لها هوية أخرى واتجاهات أخرى، وحاولوا أن يفرضوها على الأمة رغماً عنها وصنعت مشاكل في واقع الأمة. ويوضح الناشط الثقافي أبو حسين الغادر أن سرّ استمرارية المشروع القرآني الذي أسسه الشهيد القائد -رضوان الله عليه- هو أنه مستوحى من القرآن الكريم الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه، وكذلك اعتماده على المنهجية القرآنية التي تحرك بها أنبياء الله ورسله والأعلام من بعدهم.

التدخلات الأمريكية في اليمن:

كان هذا هو عنوان محاضرة قدمها السيد قبل أكثر من عشر سنوات وهو يحذر أبناء الشعب اليمني من هذا الخطر وما سياتر على ذلك من دمار وخزي وانتهاك للمحرمات وللأعراض ونهب للثروات على أيدي الأمريكيين إذا لم ينتبه الشعب اليمني ويتحمل مسؤوليته في الاستعداد لمواجهة هذه المؤامرة بكل الوسائل الممكنة، ولتكن الصرخة بداية المشروع، وكذلك تثقيف المجتمع وتهيينته ثقافياً للمواجهة القادمة، وكذلك المقاطعة الاقتصادية.

الصرخة كسلاح وموقف:

يوم الخميس 17 يناير 2002م هو اليوم الذي انطلقت فيه من حناجر السيد حسين صرخة الحق والعزة والكرامة صرخة [الله أكبر الموت لأمريكا الموت لإسرائيل اللعنة على اليهود النصر للإسلام] ليعلن بذلك ولادة فجر جديد لا مكان فيه للذل ولا للهوان ولا للخوف والاستكانة



والخنوع، يوم فتح فيه السيد حسين باب العزة والحرية والمواقف المشرفة التي ستعيد للأمة مجدها وسيادتها وتخلصها من تحت أقدام أعدائها، وترفعها من المستنقع الذي قد انغمست فيه.

مقدمات الحرب الأولى:

لقد كان من أسوأ ما ظلّمت به هذه المسيرة القرآنية منذ انطلاقتها وبزوغ فجرها هو ما ووجهت به من حرب إعلامية لا تقل شراسة عن الحرب العسكرية؛ فأنشئت وسائل إعلامية جديدة إضافة إلى ما هو موجود؛ من أجل تشويه هذه المسيرة القرآنية من خلال الكذب والدجل والافتراء وقلب الحقائق وتقديم المعتدي الغاشم ضحية والضحية معتد ظالم. ثم العمل الجاد في التهميش والتقليل لما حقّقه المسيرة القرآنية من مواقف مشرفة ومن انتصارات في كلّ المستويات.

دوافع الانطلاقة للمشروع:

وفي حوار مع شبكة البي بي سي أثناء الحرب الظالمة في اتصال هاتفي كان منه هذه الفقرة قال: (إن الله يقول: {إِنَّ الَّذِينَ يَكْتُمُونَ مَا أَنْزَلْنَا مِنَ الْبَيِّنَاتِ وَالْهُدَىٰ مِنْ بَعْدِ مَا بَيَّنَّاهُ لِلنَّاسِ فِي الْكِتَابِ أُولَٰئِكَ يَلْعَنُهُمُ اللَّهُ وَيَلْعَنُهُمُ اللَّاعِنُونَ} نحن نعتقد أن لدينا معرفة بالبينات والهدى فمن واجبنا أمام الله - ونحن يجب ألا نخاف إلا الله - أن نبين للناس فنحن بينا للناس أن هذه المرحلة التي نحن فيها ونقول للجميع إن المسلمين اليوم في مرحلة خطيرة - حسب ما اعتقد - مرحلة مؤاخذه إلهية ونحن ننتقل من هذه المسؤولية الإلهية في القرآن بتبليغ الناس، هذا هو شيء أوجبه الله على من لديهم معرفة {وَإِذْ أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ لَتُبَيِّنُنَّهُ لِلنَّاسِ وَلَا تَكْتُمُونَهُ} فهذا عملنا من البدايات نذكر الناس بالقرآن الكريم ومن منطلق قول الله سبحانه لرسوله (صلوات الله عليه وعلى آله) {فَذَكِّرْ إِنَّمَا أَنْتَ مُذَكِّرٌ} فنحن نذكر الناس بالقرآن؛ فمن قبل فلا بأس ومن لا يقبل لا نرغمه على ذلك ولا نفرض عليه أن يتوجّه بتوجيهنا ولا نكفره ولا نفسقه، والتذكير ليس مجرّد أن نذكر أن هناك عدواً بل يجب أن يكون هناك رؤية تقدّم للناس رؤية عملية يتحرّكون فيها، على هذا الأساس كان أمامنا قضيتان:-

المسار الأول: رفع شعار: [الله أكبر / الموت لأمريكا / الموت لإسرائيل / اللعنة على اليهود / النصر للإسلام].

المسار الثانية: مقاطعة البضائع الأمريكية والإسرائيلية كواجب ديني.

كان هذا العمل هو ما تتطلبه المرحلة.

المسار الثالثة: طباعة وتوزيع الملازم.

المسار الرابعة: ترويض المجتمع على المساهمة والإنفاق في سبيل الله.

لقد كان هذا التحرك هو ما تتطلبه المرحلة وهو ما الأمة متعطشة إليه فهي تواقّة إلى عمل تذوق من خلاله طعم العزة والحرية وخصوصاً بعدما فقدت الأمل في الأحزاب بكل أنواعها دينية وقومية وعلمانية، وسئمت حالة الذل والهوان؛ ولذلك لقي قبولاً وارتياحاً ولو في القلوب وإن لم يترجم إلى عمل بسرعة؛ نتيجة لحالة اليأس والإحباط التي كانت مسيطرة على واقع الأمة).

هل تفقد أمريكا دورها لتصبح لاعباً هامشياً؟

المسيرة : كامل المعمري

يبدو أن الولايات المتحدة الأمريكية تخوض مواجهة شرسة مع التاريخ والجغرافيا ومع نفسها أيضاً في آن واحد، ففي عام 2024 وجدت الولايات المتحدة نفسها وقد فرضت عقوبات على أكثر من 60 % من الدول ذات الدخل المنخفض، والمتوسط حول العالم وفقاً لتحليل نشرته صحيفة «واشنطن بوست»، وهذه العقوبات، التي تنوعت في أسبابها وشدتها، امتدت من كوريا الشمالية إلى إيران، ومن روسيا إلى إثيوبيا والصين واليمن وغيرها. لقد تحولت العقوبات إلى سلاح ذي حدين، تضعف الخصوم، لكنها تسرع أيضاً في نحت نهاية عصر الهيمنة الأمريكية، والسؤال الذي يُقلق مراكز الأبحاث من واشنطن إلى بروكسل، هل تدفع الولايات المتحدة نفسها نحو الهاوية خصوصاً مع عودة ترامب للبيت الأبيض؟

إفرازات العربة:

لقد أدّى السلوك الأمريكي المتعجرف ضد العالم بفرض عقوبات إلى نشوء تكتلات ومنظمات اقتصادية منها تحالف «بريكس»، الذي تحول من تجمع هامشي إلى تكتل يهدد أمريكا اقتصادياً، وحين أعلنت المجموعة (البرازيل، روسيا، الهند، الصين، جنوب إفريقيا) عن تعزيز استخدام العملات المحلية في تجارتها، لم تكن مجرد خطوة تقنية كان ذلك إعلاناً صريحاً عن رفض التبعية للدولار.

البنك الجديد للتنمية، الذي أنشأته بريكس، لم يعد مجرد منافس لصندوق النقد الدولي، بل أصبح رمزاً لـ «تمرد» اقتصادي ضد النظام الأمريكي.

تقرير لـ «فاينانشال تايمز» في يونيو 2024 أشار إلى أن 40 % من التبادلات التجارية بين دول بريكس تُسوّق الآن بعملات غير الدولار، بينما تخطط السعودية للانضمام إلى التحالف، لكن ترامب، الذي عاد إلى البيت الأبيض بخطاب وشعار «أمريكا أولاً»، لم يقر المسار الذي تتجه إليه بلاده وبدلاً من إصلاح الجسور مع الحلفاء، أضرّم النار فيها وبدأ بتصريحات خارجة عن المألوف يهدّد فيها بضم كندا لأن تكون ولاية تابعة لأمريكا متعهداً باستخدام القوة الاقتصادية.

ووفقاً لصحيفة «وول ستريت جورنال» فإن ترامب يستعد لفرض رسوم جمركية جديدة على كندا وكذلك على المكسيك ولم تسلم الدنمارك أيضاً، حيث أعرب الرئيس الأمريكي مجدداً عن ثقته بأن الولايات المتحدة ستحصل حتماً على جزيرة غرينلاند التابعة حالياً لمملكة الدنمارك.

وكذلك الدول الأوروبية التي هدّد ترامب في وقت سابق برفع الرسوم الجمركية عليها والانسحاب من الناتو وحتى على بنما، الدولة التي تربطها بأمريكا معاهدة قناة بنما منذ 1977 والتي هدّد ترامب بضمها لأمريكا، لم تكن هذه الخطوات سوى فصل من سياسة أشبه بـ «انتحار استراتيجي».

النتيجة تحالف غير مقدّر بين خصوم أمريكا روسيا والصين، اللتان تتصدران قائمة العقوبات، تعملان على تعزيز تحالفهما العسكري والاقتصادي، في حين



السخرية هنا أن العقوبات -السلاح الذي اخترعته أمريكا لتعزيز هيمنتها- صارت تُستخدم لضربها على الأرض، تتحول العقوبات إلى سكين في خاصرة الاقتصاد الأمريكي.

ارتفاع أسعار السلع، تراجع الصادرات، وتآكل الثقة في الدولار ليست سوى غيض من فيض، ففي الداخل يستيقظ المواطن الأمريكي على واقع تزداد فيه بطاقته الائتمانية عديمة الفائدة خارج حدوده.

ووفق تقرير لـ «وول ستريت جورنال» أشار إلى أن احتياطي الدولار العالمي انخفض إلى 55 % في 2024 -أدنى مستوى منذ عام 1999- بينما يرتفع اليوان الصيني والروبل الروسي في التعاملات الآسيوية والإفريقية.

كما أن ضرر العقوبات الأمريكية لا يقتصر على تراجع الدولار، ففي يوليو 2024 أصدر «معهد بروكنج» تقريراً أكد فيه أن الشركات الأمريكية خسرت 120 مليار دولار من العقود السنوية في قطاعي التكنولوجيا والطاقة؛ بسبب القيود على

نقدية حرجة. إلى جانب تحالف بريكس هناك تكتلات إقليمية صاعدة تُعيد تشكيل النظام العالمي، معتمدة على تعزيز التعاون الاقتصادي والعسكري بعيداً عن الدولار الأمريكي والنفوذ الغربي.

من أبرز هذه التكتلات اتحاد دول غرب إفريقيا (ECOWAS) وتحالف «أسيان» مع الصين، اللذان يمثلان نموذجين لتحولات جيوسياسية واقتصادية تهدّد النظام الأحادي القطبية الذي هيمنت عليه أمريكا لعقود.

«العقوبات الأمريكية».. نتائج عكسية:

لقد أدّى تشكيل هذه التكتلات إلى تزايد حجم التبادلات التجارية بعملات غير الدولار، وبدأ النظام المالي العالمي يشهد تحولاً تدريجياً نحو تعددية العملات، مما يُضعف هيمنة الدولار كعملة احتياطية عالمية.

أن إيران التي عانت لعقود تحت الحظر، تجد نفسها فجأة شريكاً استراتيجياً في مشاريع بريكس، وحتى أوروبا الحليف التقليدي، بدأت تبحث عن مسارات بعيدة عن واشنطن.

في تقرير لـ «نيويورك تايمز» في مايو 2024 كشف أن الاتحاد الأوروبي يدرس إنشاء نظام دفع مواز لـ «سويفت» لتجنب العقوبات الأمريكية. لم يعد التمرد الأوروبي مجرد تهديدات دبلوماسية فقبل أسابيع، كشفت «لوموند» عن وثيقة سرية للاتحاد الأوروبي تفصّل خطة «ال يورو الموازي» - عملة رقمية مبنية على تقنية بلوكتشين - لتسوية المدفوعات الدولية بعيداً عن الدولار.

الجدير بالذكر أن النظام الجديد يستفيد من أخطاء الماضي: فبعد تجربة «آلية INSTEX» لتفادي العقوبات على إيران (التي فشلت؛ بسبب الضغوط الأمريكية)، تعمل بروكسل الآن على جذب دول آسيوية مثل سنغافورة والإمارات لضمان كتلة



الأمريكي، لكن السيناريو الأكثر قتامةً هو أن تصبح أمريكا -كالإمبراطورية الرومانية- ضحية لغرور قادتها.

إن التاريخ يقدم دروسًا قاسية للإمبراطوريات التي تستهين بتغير التحالفات العالمية، ففي عام 1956، أجبرت العقوبات الأمريكية بريطانيا وفرنسا على الانسحاب من قناة السويس، لتبدأ حقبة الهيمنة الأمريكية، واليوم تُكرّر واشنطن نفس الأسلوب لكن بنتائج عكسية.

تقارير «نيويورك تايمز» تشير إلى أن 58% من الدول التي فرضت عليها أمريكا عقوبات خلال العقد الماضي تعززت علاقاتها مع الصين، في حين بدأ الاتحاد الأوروبي -لأول مرة منذ تأسيس حلف الناتو- مفاوضات عسكرية مشتركة مع دول آسيوية خارج الإطار الأمريكي، السؤال الذي يطرح نفسه بقوة: هل يمكن لواشنطن أن توقف هذا الانزياح وهي منشغلة بحروبها الداخلية وانقساماتها؟ الواقع الجديد يشير إلى أن النظام الدولي يتحول إلى فسيفساء من التحالفات الإقليمية والمصالح المتشابكة، حيث لم تعد الأسلحة النووية أو الحاملات العملاقة كافية لحماية مكانة الإمبراطورية، العقوبات الأمريكية، التي أرادت بها واشنطن تأكيد هيمنتها، قد تكون القطعة الأخيرة في أحجية زوالها كـ «شرطي كان يهيمن على العالم».

في النهاية، السؤال الذي يطرح نفسه بقوة هو إلى أين تتجه أمريكا؟ الإجابة، وفقًا لشواهد الحاضر، تبدو معقدة، وترامب بأسلوبه الصدامي وسياسته التي تفتقر إلى التوازن، قد يدفع الولايات المتحدة نحو مرحلة من العزلة الدولية غير المسبوقة، وهذه العزلة لن تكون مُجرّد مسألة سياسية، بل ستكون انعكاسًا لتحولات عميقة في موازين القوى العالمية، عالم متعدد الأقطاب بدأ يتشكل، وأمريكا قد تجد نفسها في الهامش، تبحث عن دور جديد يناسب حجمها في نظام عالمي جديد.

الحاكم بمنع استخدام اليوان في المعاملات المحلية، بينما أقرت كاليفورنيا (المسيطر عليها ديمقراطيًا) قانونًا يسمح للشركات بالتعامل بالعملات الرقمية الصينية، وهذه «الانفصامية المالية» تعكس تحولًا خطيرًا: «الولايات» المتحدة تتحول إلى «دول متنافرة» في مواجهة نظام عالمي جديد.

ترامب، الذي يرفع شعار «أمريكا أولاً» هو في الواقع يقدم خدمة غير مباشرة لقوى مثل الصين وروسيا، فالعقوبات الواسعة النطاق، التي غالبًا ما تُستخدم كسلاح اقتصادي، دفعت الدول المستهدفة إلى البحث عن بدائل.

صحيفة «واشنطن بوست» أشارت إلى أن الحروب التجارية التي أشعلها ترامب خلال ولايته الأولى أثرت بشكل عميق على الاقتصاد الأمريكي ذاته؛ إذ ارتفعت أسعار السلع وتراجعت الصادرات، وهو ما أضرّ بالمواطن الأمريكي البسيط.

على الصعيد الدولي، فإن السياسات العقابية لترامب جعلت من الولايات المتحدة هدفًا للانتقاد العالمي، وقد تحدثت تقارير إعلامية أمريكية عن أن حلفاء واشنطن بدأوا يفقدون الثقة في قدرتها على القيادة، ومع تزايد نفوذ قوى مثل الصين، التي تستثمر مئات المليارات في مبادرات مثل «الحزام والطريق»، يبدو أن العالم يتجه نحو نظام متعدد الأقطاب، وهذا النظام الجديد، الذي يتبلور تدريجيًا، قد يكون بداية نهاية الهيمنة الأمريكية التي استمرت لعقود، فهل حقًا نشهد بداية تراجع الإمبراطورية الأمريكية؟

الإجابة قد تكون في كتابات المؤرخ البريطاني نيل فيرغسون، الذي حذر في مقال له بـ «التايمز» من أن «الإمبراطوريات لا تسقط؛ بسبب الغزاة، بل؛ بسبب قادتها الذين يظنون أن القوة لا تُفقد»، واليوم تمنح العقوبات، وحروب ترامب الصدامية، الصين وروسيا هدية ثمينة، فكلما زادت العقوبات، زادت رقعة الدول التي تبحث عن ملاذات خارج النظام

حتى المليارات التي تنفقها الشركات الأمريكية مثل OPENAI أو GOOGLE أو META.

هذا التقدم الصيني في مجال الذكاء الاصطناعي يهدد الهالة التي كانت تحيط بصناعة التكنولوجيا الأمريكية، والتي كانت تُعتبر لفترة طويلة الرائدة في هذا المجال، أنه تطور يُعزز من مكانة الصين كمنافس رئيسي في مجال التكنولوجيا المتقدمة، ويُضعف من التفوق التقليدي للولايات المتحدة، مما يُشكل تحديًا كبيرًا لواشنطن في الحفاظ على هيمنتها التكنولوجية في عصر الذكاء الاصطناعي.

تصدّعات وانقسامات في كُّل المفاصل:

وبينما تستخدم واشنطن أدوات القرن العشرين، يبتكر الخصوم أدوات القرن الحادي والعشرين؛ فالصين -على سبيل المثال- تعتمد على تقنيات الذكاء الاصطناعي لتتبع تأثير العقوبات على اقتصادات الدول المستهدفة، وتقديم حلول مالية بديلة في الوقت الفعلي هذه «الحرب الباردة الرقمية» قد تكون المعركة التي لم تُدرك واشنطن أنها خسرتها بالفعل.

لكن الأخطر هو ما يحدث في الشارع الأمريكي، الانقسام الذي خلقه ترامب منذ أن تولى رئاسته الأولى بين مؤيد يُردّد شعار «أمريكا أولاً» ومعارض يرى أن السياسات الحمائية تقتل مكانة البلاد، لم يعد مُجرّد خلاف سياسي إنه انقسام وجودي.

ووفقًا لاستطلاع لـ «بيو ريسيرش» في إبريل 2024 وجد أن 70% من الشباب الأمريكي تحت سن 35 يرون أن بلادهم «تراجع كقوة عظمى»، بينما يعتقد 58% من كبار السن أن ترامب «يحمي أمريكا من أعدائها»، وهذا الشرخ يهدّد بتفكيك النسيج الاجتماعي، ويدفع المؤسسات إلى حافة الانهيار.

الانقسامات الداخلية تجاوزت السياسة إلى الهوية الوطنية نفسها؛ ففي ولاية تكساس -المعقل الجمهوري- طالب

التصدير إلى الصين.

حتى قطاع الزراعة -الذي ظل لسنوات ركيزة للاقتصاد- يعاني من منافسة البرازيل والأرجنتين في أسواق كانت تُعتبر «حديقة خلفية» لواشنطن، واللافت أن الصين استغلت الفرصة ببراعة، حيث ارتفعت استثماراتها في أمريكا اللاتينية بنسبة 300% منذ 2020، وفقًا لـ «منظمة التعاون الاقتصادي للتنمية».

لم تعد العقوبات مُجرّد أداة للضغط السياسي، بل تحولت إلى «مُعجّل تاريخي» لإعادة رسم الخرائط المالية، فبالإضافة إلى تداول 40% من تجارة بريكس بعملات غير الدولار، تشير وثائق مسربة من البنك المركزي الصيني (يونيو 2024) إلى أن بكين تستعد لإطلاق «منصة دفع رقمية» باليوان لدول التحالف، مدعومة باحتياطات الذهب التي اشترتها الصين بمعدل 200 طن سنويًا منذ 2020، حتى الهند -التي ظلت لسنوات حذرة من التمرد على الدولار- بدأت تتفاوض مع الإمارات لشراء النفط بالروبية، في صفقة تعكس تحولًا جيوسياسيًا لم يكن ليحدث لولا الضغط الأمريكي المفرط.

هذا ناهيك عن التنافس التكنولوجي المتصاعد بين الولايات المتحدة والصين، حيث أصبحت تقنيات الـ (5G) والذكاء الاصطناعي محورًا رئيسيًا في معركة الهيمنة العالمية.

شركات صينية مثل هواوي تمكّنت من الهيمنة على البنية التحتية للاتصالات في دول «بريكس»، مما منح بكين قدرة غير مسبوقة على مراقبة البيانات وتوجيهها، وهذا التوسع الصيني في مجال الاتصالات يُضعف الأدوات الاستخباراتية الأمريكية، التي كانت تعتمد تاريخيًا على سيطرتها على شبكات الاتصالات العالمية لجمع المعلومات الاستخباراتية.

ووفقًا لتقارير متخصصة، فإن انتشار تقنيات هواوي في إفريقيا وآسيا وأمريكا اللاتينية يُشكل تهديدًا مباشرًا للأمن القومي الأمريكي، حيث تصبح البيانات الحساسة عرضة للوصول الصيني.

وفي موازاة ذلك، أدّت عقوبات واشنطن، بمنع تصدير الرقائق الإلكترونية عالية التقنية إلى الصين، إلى تسريع برنامج صيني طموح لتصنيع رقائق محلية.

ووفقًا لتقرير «بزنس إنسايدر» في يوليو 2024، استثمرت الصين مليارات الدولارات في تطوير صناعة رقائق محلية، مما قلل من اعتمادها على الشركات الأمريكية مثل إنتل وإنفيديا، وهذه الخطوة لم تضعف فقط الهيمنة الأمريكية في سوق الرقائق العالمية، بل ساهمت أيضًا في تعزيز القدرات التكنولوجية الصينية، مما يُشكل تحديًا كبيرًا للتفوق التكنولوجي الأمريكي. بالأمس شهدت الأسهم الأمريكية انخفاضًا حادًا، حيث خسرت شركة إنفيديا، العملاقة في صناعة الرقائق، ما يقرب من 600 مليار دولار من قيمتها السوقية، وهذا الانخفاض جاء بعد إعلان شركة الذكاء الاصطناعي الصينية DEEPSEEK عن تقدم مفاجئ في مجال الذكاء الاصطناعي.

الشركة الناشئة، التي لم يتجاوز عمرها عامًا واحدًا، كشفت عن نموذج ذكاء اصطناعي يُدعى R1، والذي يتمتع بقدرات مشابهة لتلك الخاصة بمنصات مثل CHATGPT، ولكن بتكلفة ضئيلة للغاية مقارنة بالشركات الأمريكية.

ووفقًا لبيانات الشركة، فإنها أنفقت فقط 5.6 مليون دولار على قوة الحوسبة لنموذجها الأساسي، مقارنة بمئات الملايين أو

شهيد القرآن

نوال عبدالله

صفحات ناصعة، مواقف خالدة، وعي ثاقب، حكمة ومسيرة قرآنية، خطى ثابتة نحو الحق ومقارعة الباطل لا تراجع أو تنحي، ناصر للمستضعفين، جهر بقول الحق بكل وضوح في زمن الخضوع والخنوع والركوع، أسس مشروعه القرآني السيد الشهيد القائد -رضوان الله عليه- فكان بداية ذلك المشروع صرخات حيدرية تهب أوكار العدو وتثير الرعب في قلوبهم، حليف القرآن كان متديراً للقرآن متتبعاً للأحداث فكشف مخططات اليهود والنصارى وأظهر بشاعة نواياهم وعرقل مسيرتهم الشيطانية، فشنت حروب عدوانية على السيد حسين -رضوان الله عليه- بمساعدة الخائن صالح عفاش؛ بسبب جهر السيد حسين بالعداء للأعداء اليهود، وأصبح يشكل خطراً حقيقياً بالنسبة لهم لتعود فاجعة كربلاء بكامل تفاصيلها، ليعود العرق النجس لممارسة وحشيته على علم رباني.

من خلال المحاصرة لصعدة استخدام أساليب باهظة الحقد، تعددت من خلال التجويع والقصف والتعذيب على السيد حسين -رضوان الله عليه- ومن كان معه كل هذه الوحشية؛ لأنه كان حليف للقرآن، كل هذا الخبث والحقد؛ لأن مشروعهم متين وجذوره لن تستأصل مهما حاول الأعداء إطفاء تلك الشعلة الإيمانية والإخلاص القوي لله والرسول ولآل بيته والمضي على خطاهم.

كانت خطط اليهود والنصارى وهدفهم القضاء عليه؛ لأنهم على علم ويقين أن هذا الرجل العلم سيصلح أمماً، سيهدي شعباً، سيكشف عن الوجه القبيح للأمريكان ومن سار بفلكهم.

استخدموا في حربهم على هذا العلم الرباني كافة أنواع الأسلحة إلا أن السيد الشهيد القائد صمد وكان يتزود بالصبر والدعاء والاستغفار متذكراً ما عاناها سبط الرسول الحسين بن علي عليه السلام وآل بيته، كان همّ عفاش إرضاء أمريكا بشتى الوسائل وتحقيق مبتغاهم في استهداف السيد القائد، فأعطوه وعوداً كاذبة بأنه في أمان، خرج من الجرف وجسده الشريف مثخن بالجراح، وما إن ظهر حتى تعالت أصوات الكلاب وأنت الذئاب وحلقت الغربان وإنهال الرصاص على جسده من كل حذب وصوب لتحل اللعنة الأبدية عليهم من جديد.

لم يعلموا أن السيد الشهيد قد بنى وأسس وأعد لمن يواصل المسير بعده، لمن يكمل المشوار ويقف لليهود والنصارى بالمرصاد المبين، وما وصله له اليمينيون اليوم من ثقل عربي وعالمي وإقليمي لهو خير شاهد وخير برهان على فاعلية مشروعه العظيم بعظمة مؤسسه.

كوثر العزي

لكل حقبة تاريخ في هذه الدنيا، صراع قائم ما بين الحق والباطل، ما بين الخير والشر، يوم ذلك الصراع حتى قيام الساعة، فللباطل قيادات دنيوية الهدف، شيطانية المنهج، تدميرية الفكر، مفسدة للحياة، متلاعبة بالقيم، للباطل رايات منكوسة وأعلام تشويهية ووجوه قبيحة وأفكار جهنمية ومبادئ مختلطة بالدناءة، للباطل قيادات تجعلك تعيش في دائرة توجيهاتها، لست حراً وإنما عبد تؤمر، كلب ينفذ دون نباح يعلو، وللحق قيادات علوية الخطى، عظيمة المنشأ، قوية الإرادة، فذة القول، وللقادات رايات شامخة ومنهج شامل ورؤية صحيحة وفكر مناهض للعيش بحرية، لا بذل وانصياع، وللرايات حميمات أما انتصار ونصر من الله، أو معراج شهادة ونيل وسام العطاء، للحق رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه، لا يخافون في الله لومة لائم، للحق شخصيات محنكة تعي الخطورة وتحدد مصدر الخطر الذي يحرق بالأمة بأعين شر، للحق أيضاً رجال لا يهابون أوقع الموت عليهم أو هم من وقعوا على الموت، جل همهم، أفي سلامة من ديني؟!

للحق شخصيات يضرب بها الأمثال، تقتفى آثارهم وتدرس مواقفهم وتخلد بطولاتهم ويدخلهم التاريخ من أوسع أبوابه.

حسن محمد طه *

ما بين تاريخ السبت 7 أكتوبر 2023م وبين السبت 18 يناير 2025م أحداث جلية وجسيمة يلزمننا مؤلفات لشرحها.

غير أن الجدير بالإشارة إليه هو أن صنعاء المقدسة استوقفت عجلة التاريخ العربي، وهي على وشك أن تطوي أسوأ صفحات الضعف والذل والهوان من واقع الأمة العربية.

وأجبرتها على تغيير المحتوى الموصول لليمن وشعبه الذي يعيش ظروفاً صعبة فرضتها عليه 9 سنوات من العدوان الذي قادته السعودية بأوامر أمريكا، إلى فينيق بشري انبعث من ركاب الدمار، ليخط مواقفاً عظيمة ما يُبَيِّنُ وجوه أبناء الأمة العربية ويشرف اليمينيين أمام الله والأجيال القادمة.

لقد حققت اليمن تحولات كبيرة على إيقاع مشهد إسناد غزة وبجهد ذاتي، وتوجّه صادق مستقل، وإصرار إيماني نبيل، مواجهة لكل التحديات، إذ مع كل مرحلة من مراحل الإسناد كانت تتضاعف الالتزامات وتتعاظم المسؤولية على اليمينيين الأحرار المعروفين بضمائرهم الحية وشدة حميتهم على دينهم وأعراضهم، فتجلت التحولات الاستراتيجية عبر العديد من المحطات دونت بعضها على عجلة أبرزها:

الأولى: صدق الموقف

تتجلى هذه المحطة المفصلية من تاريخ اليمن المعاصر في صدق الموقف المُجَرَّد من دبلوماسية الساسة وشوائب المصالح الذاتية، فليس موقفاً شكلياً لإسقاط الواجب، بل برزت اليمن من عمق جراحتها ومنطلقاتها الإيمانية، مستندة بمقولة شهيد الإسلام والإنسانية السيد حسن نصرالله، في خطابه وعيناه تذرف الدموع وصوته يتقطع من التأثر (يا سيدنا أنتن محاصرون.. فهل لديكم خبز؟) في جواب على موقف قائد الثورة السيد عبد الملك الحوثي، في إحدى خطباته (حاضرون أن نتقاسم اللقمة الواحدة مع أهلنا في فلسطين).

الثانية: ثبات موقف القيادة

وهو ما تحقّق في موقف سيد القول والفعل: عبد الملك الحوثي، وحكمته بالرد على مبعوثي أمريكا المكلفين بإيصال أوامر ورسائل التحذير عبر الوسطاء ((اصدروا أوامركم لمن يستمع لها ووجهوا تهديداتكم لمن يخافها))؛ الأمر الذي دفع الأمريكي إلى التصعيد الاقتصادي عبر حلفائه في الرياض وأبوظبي وأدواتهم من المرتزقة اليمينيين، بالضغط على صنعاء بتنفيذ إجراءات اقتصادية ظالمة شملت إلغاء التعامل بالعملة الوطنية، ونقل مقرات البنوك التجارية من العاصمة صنعاء إلى عدن، وحضر التعاملات معها ومع شركات الصرافة بصنعاء وإغلاق رحلات طيران اليمنية من مطار صنعاء وعرقلة مسار المفاوضات وخارطة الطريق مع السعودية، لكن كل ذلك لم يثن اليمينيين عن موقفهم.

الثالثة: النتائج الواقعية

لم يلتفت القائد الشهم علم وحادي الركب اليمني السيد عبد الملك الحوثي، للتصعيد السياسي والاقتصادي الأمريكي والبريطاني ومن

تحولات صنعها مشهدُ الإسناد اليمني لغزة

يدور في فلكهما، بل ظهر محذراً ومتوعداً بمواجهة التصعيد العسكري بالتصعيد، والبنوك بالبنوك والمطار بالمطار، والميناء بالميناء.. حتى أجبر الرياض على توجيه حكومة الارتزاق بإلغاء القرارات وإجراءاتها العقابية والتعهد بعدم تكرار تلك الإجراءات.

الرابعة: الفشل الأمريكي وأسلوب المفاوضة

بعد فشل خطط أمريكا (العظمى بنظر العالم) وتزايد حرجها من مأزق اليمن وأحارها (الذين يرونها مجرّد قشة) استخدمت أسلوب المفاوضة لتغيير موقف صنعاء بعروض جديدة ومتوالية ومغرية ومن أبرزها:

1 - معالجة آثار العدوان وفك الحصار وتنفيذ بنود خارطة الطريق الموقعة مع السعودية وأولها الملفات الإنسانية والاقتصادية.

2 - اعتماد نسبة كبيرة من قيمة صادرات النفط والغاز اليمنية لصالح صنعاء.

الخامسة: طرح الاستحقاقات كعروض مغرية

بعد أن أدركت جدية موقف صنعاء من غزة وقضية فلسطين عامة تركت أمريكا مكرها أساليب المراوغة فجاءت من الآخر بالمقولة الشائعة وهي وحلفائها وممثل الأمم (غير المتحدة) مراهنين على أن صنعاء لن ترفض هذه العروض الكبيرة.. ((عجز وانكسار على شكل عروض)) وأبرز تلك المغريات:

* تتوقف أمريكا ودول العدوان عن تقديم الدعم المالي والعسكري لحكومة المرتزقة بشكل كامل.

* التزام دول العدوان بإعادة الإعمار وجبر الضرر الناتج عن عدوانهم.

* اعتماد رسوم على مرور السفن من مضيق باب المندب لصالح صنعاء.

* الاعتراف بحكومة صنعاء.

وكل تلك العروض والمفاوضات مقابل التخلي عن غزة ورفع الحظر عن سفن العدو الإسرائيلي ووقف إطلاق الصواريخ والطيران المسيّر على منشآته في الأراضي الفلسطينية المحتلة.

مع أن طرح تلك العروض وتنفيذها يعد بمثابة تحول استراتيجي في كسر عزلة صنعاء عن العالم ونهاية لمعاناة شعبنا من العدوان والحصار المفروض من أمريكا للقضاء على ثورة الـ 21 من سبتمبر وأهدافها المتجلية في استقلالية القرار اليمني والخروج من عباءة الوصاية والتبعية الخارجية.

إن قيادتنا تنظر إلى هذه المكاسب كاستحقاق يمضي آت لا محالة، بفضل صمود الشعب اليمني وتضحيات مجاهديه الشرفاء، وليس بالمزايدة والمناجرة أو المفاوضة والتفريط بأهم قضية للأمة، مؤكدة أن صمود اليمن مع غزة يشكل عامل الحسم والفصل في بقاء القضية الفلسطينية في الواجهة، برغم التفريط والتخلي المعيب والمخزي الذي بدر من غالبية الدول العربية بعد الـ 7 من أكتوبر ٢٠٢٣، واستمر قطار الإسناد اليمني لغزة حتى وقف العدوان على قطاع غزة آخر ساعات السبت 18 يناير 2025م ولا تزال مُستمرة إلى ما لا نهاية، مهما استطل عار الخذلان وخزي التواطؤ الرسمي للأنظمة العربية.

* عضو مجلس الشورى

بوعد الله بـ «إِنْ تُنْصَرُوا اللَّهَ يَنْصُرْكُمْ وَيُثَبِّتْ أَقْدَامَكُمْ»، ثبت -عليه السلام- هو وقلة قليلة من السابقين، وعندما تحرّك الشهيد القائد لم يكن يحمل معدات عسكرية ثقيلة ولا جيوش كبيرة ولا أساطيل حربية ضخمة، كان يحمل بقلبه سلاح الإيمان، سلاح الوعي، سلاح البصيرة من منطلق فعلم أنه لا إله إلا الله، أعد مجاهدين قلة لا يتجاوزوا الألف مجاهد، ومن الخمس الجمل تلك «الله وأكبر-الموت لأمريكا-الموت لإسرائيل -اللعنة على اليهود -النصر للإسلام» صنع أساطيل حربية نفسية تقيم حرباً نفسية بعمق العدو فتجعله يخز عاجزاً.

روح بحجم أمة انقذت أمة بأكملها من الغرق والتهيه، روح كانت محطة تغير وبناء لمن بعدها، روح ضحت، جاهدت، قاومت لتبقى الأرواح من بعدها عزيزة حرة أبية ترفض الخضوع والاستسلام.

من بعيد ومن أقصى العالم أشر مؤشر الخطر الأمريكي بأن بصعدة رجل يسعى في قومه يعلمهم ويذكرهم ويرشددهم، يرتل عليهم بأن يا ليت قومي يعلمون، فأعدوا العدة وشحذوا الهمة وأشروا بإصبع الأمر للدولة السابقة بأن هبوا على أرض مران واطمسوا ابن بدر الدين ومسيرته تلك المدمرة للإمبراطوريات الغربية ومبددة الخرائط التقسيمية، لكن مهلاً رغبوه قليلاً لعله ميال للدنيا كما أنتم، زينوا الدنيا بعينييه، وزخرفوا المناصب

رجلٌ بحجم أمة.. أعدّ مشروعاً يُحيي أمةً كريمة من بعده

شهيد النصر والانتصار في معركة طوفان الأقصى المجاهد محمد الضيف (أبو خالد)

عدنان عبدالله الجنيدي

شهيد الأمانة الكبير القائد العام لكتائب القسام، قائد هيئة أركان كتائب القسام، شهيد النصر والانتصار في معركة طوفان الأقصى المجاهد الشهيد محمد الضيف (أبو خالد) رضوان الله عليه.

السابع من أكتوبر تاريخ ارتبط بعملية الاقتحام الأكبر التي نفذتها كتائب القسام والمقاومة الفلسطينية بقيادة الشهيد المجاهد

محمد الضيف (أبو خالد) رضوان الله عليه، الذي استطاع قلب الموازين في الشرق الأوسط، وهذا ما أثبتته الوثيقة السرية التي كشفت عنها قيادة القسام في الوثائقي ما خفي أعظم طوفان الأقصى، أمر العمليات رقم (١) لتنفيذ عملية طوفان الأقصى، وظهور القائد العام لكتائب القسام الشهيد المجاهد محمد الضيف رضوان الله عليه، بصورة كاملة، وهو واقف على قدمه داخل غرفة العمليات العسكرية يضع اللمسات الأخيرة على خطة الهجوم مسابقاً في تغيير مجرى التاريخ.

وقد تضمنت هذا الوثيقة الصادرة من القائد العام مجموعة من القرارات أهمها تنفيذ عملية طوفان الأقصى، وتنفيذ موعد بداية العملية عند الساعة السادسة والنصف من صباح يوم السبت، الموافق ٧ أكتوبر ٢٠٢٣م، مستبصرين



بالتوجيهات الإلهية لقوله تعالى: {ادْخُلُوا عَلَيْهِمُ الْبُيُوتَ فَإِذَا دَخَلْتُمْوها فَإِنَّكُمْ غُلِبُونَ وَعَلَى اللَّهِ فَتَوَكَّلُوا إِنَّ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ}، سورة المائدة: ٢٥، ويعد رصد تفاصيل السعي تم اختراق الجدار الأمني للعدو من فوق الأرض، وانهيار السعي الأمني للعدو، والوصول إلى المواقع السرية للعدو الذي أربح الكيان اللقيط كيف عرفت كتائب القسام الوصول إليها والهجوم عليها بزاوية وجهاً وبحراً، وكاشفة ضعف استخبارات العدو، ونقل القتال إلى وسط الكيان وفاءً لتحرير الأسرى من التعذيب الوحشي والحكومات المؤبدة.

عملية طوفان الأقصى تمثل نموذجاً فريداً في تاريخ الصراعات، حيث نجحت في تحقيق الخداع الاستراتيجي على كافة المستويات بقيادة المجاهد الشهيد محمد الضيف أبو خالد رضوان الله عليه.

محمد الضيف: الاسم المفقود لأحزاب قوى الاستكبار العالمي والشديد عليهم المناهض للاحتلال الإسرائيلي، الرجل الاستراتيجي من جعل الكيان ينظر إلى جهنم في الدنيا، مدمراً مواقعهم وأربعهم، مثل الاستخبارات العسكرية للعدو محطماً الجداري الحديث الإسرائيلي، وهذا التخطيط يمثل تهديداً وجودياً لـ «إسرائيل» التي بنت وجودها على فكرة القوة التي لا تقهر.

محمد الضيف: المجاهد الذي لعب دوراً محورياً



اسمه، ولن يعرف صورة أحد إلا المعارك فقط من تعرف الجندي المجهول الذي لا يعيش المنصب بل يعيش الجهاد الخفي في سبيل الله في استراتيجيات الأنفاق والمسببات واقتحام المستوطنات، محرراً الاحتلال أكثر من ثلاثين عاماً، وكم مرات حاول العدو اغتياله.

إرادة الله فوق كل شيء وهي أن يكون ظهوره في الدنيا شهيداً حراً مقاوماً منيراً للمقاومة والمحررين عدم الخنوع الاستكبار العالمي.

أبو خالد: اسم يدل على الخلود الأبدي والعزة السرمدية، خلود العزة والكرامة والقوة والعنفوان والنصر والقضية تتوارثها الأجيال المتعاقبة، عاش ضيقاً ومضى ضيقاً في ضيافة الرحمن فرحاً مستبشراً عزيزاً كريماً مجاهداً ظلاً في الدنيا وحيلاً يرزق في الآخرة.

قائد هيئة أركان كتائب القسام: الشهيد الأسطوري الذي استشهد في أعظم معركة عرفتها البشرية مقبلاً غير مدبر، في خضم معركة طوفان الأقصى، في مواطن الشرف والبطولة والعطاء، بين غرف عمليات القيادة والاشتباك المباشر مع قوات العدو في الميدان، متفقداً طفوف المجاهدين منظماً لهم سير المعركة وإدارة القتال، موقفاً بدمائه الزكية والطاهرة على صدق الانتماء والتضحية والإخلاص، دفاعاً عن المقدسات ونصرة القضية وتحرير الأسرى ونال ما تمناه نصرًا واستشهاداً.

{وَلَا تَهِنُوا وَلَا تَحْزَنُوا وَأَنْتُمْ الْأَعْلَوْنَ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ} [سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ: ١٣٩].

في واحة شهيد القرآن

السجون وأمل عظيم وأنت شهيد لكل مؤمن رأى فيك نور الله الذي لا يُخمد ولا ينطفئ. السلام عليك شهيداً وحيداً مظلوماً ومقتولاً في باب جرف سلمان، سال دمك الطاهر مشكاة نور وسيف يضرب الظالمين إلى أوكارهم. السلام عليك شهيداً ثم أسيراً يخافون منك وأنت تحت الثرى.

السلام عليك مع الصادقين في سبيل حروب كنت لهم سر الثبات والانتصار في كُلال المحاور والجهادات.

السلام عليك ونحن منك وبالله الذي ألهمك واصطفى أخاك سُمّاً للأعداء، وللمؤمنين أملاً وبلسمًا.

السلام عليك من ثورة الـ 21 التي تحسّس الأعداء منها الضربات والموت وأنها هي عليهم من النووي أخطر وأشد.

السلام عليك مولاي وأنت في شعب خاض عشر سنين من الحرب ضد العربان واليهود وأذاقهم بالوعي والإيمان سُمّاً أرقم.

السلام عليك وغزة تنزف الدماء، والأمة في نوم لا ترى منه مخرجاً.

السلام عليك وأخيك خلفك العلم والبدر الأتم يلبي نداء أهات أهلنا من غزة الجريحة بالموقف والجهاد والضربات على الأعداء وأئمة الكف براً أو بحرّاً بقوة الله الجبار.

السلام عليك يا سيدي وشعبك وأتباعك يتأهبون لحرب تزيل النفاق والكبر وكل ظالم وطاغية ويدقهم جذد الله موتاً أحمراً.

السلام عليك من دم الجريح، وروح الشهيد، وأمل الأسير، والسلام عليك من كُلال حر وعزيز وشريف عرف الله وسلم لله واستنار بنور الله وارتشف من منهج القرآن ماء الحرية الصافي يروي المتحير بزلال لا تظلم الأرواح بعده.

السلام عليك يا سيدي ومولاي ونحن نراك في أخيك تتجدد لنا في كُلال وقت وحين.

السلام عليك ما تعاقب الليل والنهار.

والمسلمون، وما حكم الله به وحل على بني «إسرائيل» لن يبرحهم».

السلام عليك من ملزمة أمر الولاية وحديثها الذي هو أمر الله أتم الدين وأكمل النعمة بها والتفريط والتخلي عنها ضياعٌ للدين كله وذلةٌ للأمة كلها.

السلام عليك من كُلال الدروس والمحاضرات والتوصيات تعلم، تتقف، وترشد وتبلغ، تفهم من كُلال آية في كتاب الله بل من كُلال مفردة قلت وأثبت ذلك أن تحتها هداية واسعة.

السلام عليك وأنت تعلم وتغرس القيم والتواضع وتحذر من العجب بالنفس وتحذر من الاحتقار والسخرية ورأيت مثلاً طيبة في أخلاق نبي الله يوسف (ع) من البئر إلى عزيز مصر بالعبء والطاهرة والإحسان.

السلام عليك سيدي وأنت تركز قصص وآيات الله في نبي الله موسى (ع): «إن الفرج يأتي في أشد الظروف».

السلام عليك سيدي مع كُلال حرف ومفردة وآية ودرس وملزمة وموقف وعمل طبقت وأرشدت وعملت وجاهدت حقاً صادقاً وقلت: «لو عرفنا الله حق معرفته وعرفنا معنى لا إله إلا الله لانطلقنا صواريخ في هذه الدنيا لا نخشى أحداً إلا الله».

السلام عليك سيدي مجاهداً في جبل مران مظلوم معتدئ عليك أنت والقلّة القليلة في واقع لا صوت ولا إعلان ولا قنّاة ولا صحيفة ولا أخبار عنكم، مظلوم محاصر مطوق عليك من كُلال جهة لكنك رأيت أن لله كُلال الجهات وهو المحاصر للأعداء.

السلام عليك سيدي وأنت في جرف سلمان، انقطع عنك الغذاء والدواء وأحرقت بالبتروك بدل الماء أنت وأهلك والجرحى.

السلام عليك سيدي وأنت في عنفوان المكبرين في

في آية (إنما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا الذين يقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة وهم راكعون).

السلام عليك يا سيدي من كُلال الملازم نور وهدي وجلاء للهم والياس والصدى.

السلام عليك وأنت تحذر في ملزمة خطر دخول أمريكا اليمن وسر الله أن ألهمك شأن اليمن وانتصاره لقضية فلسطين، والقدس التي أراد الأعداء أن يعفي عليها الزمن.

السلام عليك من الصرخة في وجه المستكبرين وقلتها ستجدون إن شاء الله من يصرخ معكم وهما هي سيدي حقاً كُلال الشعب بعدك رافعين شعار الله أكبر في وجه كُلال المستكبرين.

السلام عليك سيدي وأنت طرحت وأثبت من ملزمة الشعار سلاح وموقف وكانك في علم الله رأيت اليوم صناعات وقوة وجيوش بالإيمان كسرت قرن الشيطان بل كسرت أمريكا الشيطان الأكبر وبريطانيا أم الخبث والإجرام.

السلام عليك يا سيدي من ملازم مكارم الأخلاق وأنت ترى من دعاء جدك زين العابدين أن يقدم المنهج في شدة الظروف ولو بالدعاء والعرفان وقلت من مكارم الأخلاق اعتماد الأمة على الله في كُلال الجوانب ومنها الزراعة والاقتصاد من الجهاد في سبيل الله ومكارم الأخلاق.

السلام عليك من الهوية الإيمانية التي قلت فيها واختصرت عنوانها (إيمان لا يبدأ من الله وينتهي بالمواجهة مع أعداء الله ليس إيمان الأنبياء).

السلام عليك سيدي من الهوية الإيمانية ونحن ببركتك وأخيك أصبحنا أمةً بالأخلاق والقيم والهوية أعظم الأمم قوة وثقافة وثقافة وعزة ومواقف تقشعر لها الجلود وتحرق لها الهامات.

السلام عليك سيدي وأنت تحض آل محمد على تحمّل المسؤولية والاصطفاء يتوافق معه مسؤولية، «وإذا فرط آل محمد والعرب

حسين الجلي

السلام عليك يا سيدي الحسين بن البدر والهدى. السلام عليك يا سليل المصطفى والمرضى. السلام عليك يا سرّ فاطمة الزهراء. السلام عليك يا حفيد الحسين. السلام عليك يا وارث علم الأنبياء والمرسلين. السلام عليك وأنت في جبل مران ترشد وثقف وتعلم بالقرآن.

السلام عليك من ملزمة يوم القدس العالمي أم الملازم والدروس التي استفتحت بها مشروع القرآن والتي طرحت فيها بنظرتك القرآنية خطة عملية لمواجهة اليهود والصهيونية.

السلام عليك من معرفة الله الخمسة عشر، من معنى لا إله إلا الله، ونعمة الإيمان، واليقين بالخير والنصر والسعادة والشقاء مرتبطان في الدارين ليس قضاء وليس قدر، ويمنا اتباع لهدى الله ونور لمن تنور وبصر.

السلام عليك من عظمة الله وقده وأسمائه وصفاته العليا.

السلام عليك من نعم الله وعجيب صنعه وإبداعه.

السلام عليك من وعده ووعيده في الدارين. السلام عليك من ملزمة خطورة المرحلة، وما نحن فيها ولو لا أنت لكانت أمة مشردة.

السلام عليك من وحي عاشوراء، وتصاعد أناتك وأهاتك على أمة خذلت جدك الحسين (ع) في كربلاء تفريطاً وخذلان.

السلام عليك من ملزمة ذكرى استشهاد جدك علي (ع) في المحراب؛ بسبب العصيان لما أتى في يوم الغدير من البيان والبرهان وأزاحوه بغياً فأقصوا القرآن والقرين.

السلام عليك يا سيدي من دروس سورة البقرة وآل عمران والمائدة تنير الفكر بالنظرة وتقيم المشكلة وتحذر من التولي لليهود وتذكرها بالحل

الرئيس الصمد قائدٌ ورجل دين لا يموت

فاطمة السراجي

في خضم الصراعات العميقة والتحديات التي مر ويمر بها اليمن، يبرز اسم الشهيد الرئيس صالح علي الصمد كرمز خالد للثبات والمقاومة، كقائدٍ جمع بين السياسة والإيمان وجعل من عقيدته الدينية بوصلة له في كُل خطوة يخطوها. لم يكن مُجرّد رئيس في مواجهة العدوان، بل كان قائداً مُلهماً ورجل دين ضحّى بحياته ليظل اليمن في قلب معركة الحق. رحيله لم يكن نهاية القصة، بل بداية لفصل جديد في جهاد الشعب اليمني، ليظل اسمه محفوراً في ذاكرة المجد كأحد أعظم القادة في التاريخ.

الصمد لم يكن رئيساً تقليدياً، بل تجسّد حيّ للرجل الذي لا يفصل بين الدنيا والآخرة، بين السياسة والدين. كانت مواقفه تُظهر أن القيادة ليست مُجرّد إدارة لشؤون دولة، بل هي مسؤولية أخلاقية ودينية تحتم عليه الوقوف في الصفوف الأمامية دفاعاً عن وطنه، بل وعن المبادئ التي آمن بها. لقد جمعت رؤيته بين فكر القائد الصارم وحكمة رجل الدين الذي يسعى لإرضاء الله ويُسير شعبه وفقاً لتعاليم دينه.

في وجهه العدوان، لم يقتصر الصمد على كونه قائداً في المعركة، بل كان مرشداً روحياً لأبناء شعبه، مشعلاً يضيء لهم

اليمن يُفشِل المخططات الصهيونية ويثبت فشل أمريكا

أحمد الرمين



إن المؤامرات الأمريكية العدوانية المتعددة ضد الشعب اليمني تسقط واحدة تلو الأخرى؛ فمنذ المراحل الأولى وعلى مدى عقد من الزمن صُنّف اليمني صاحب الأرض وحامي الدين والعرض والوطن في قائمة تُسمى الإرهابيين وهي سياسة صهيونية يعتمد عليها الأمريكي بشكل رئيسي ليقنل ويحتل ويظلم ويقهر الشعوب ويستعبدتها تحت عنوان ملفق وغير منصف أو عادل وزائف.

مصادرة تعتمد على الأكاذيب والتشويه والتحريض، أما الترجمة الحقيقية لمساعي الأمريكي وأهدافه المخطّط لها هي فرض الهيمنة على الشعوب ونهب ثرواتها دون أن يحصل اعتراض من أصحاب الحق؛ سواءً أكانوا شعباً أو حكومة.

شهدنا جميعاً في العام 2021م التصنيف الأمريكيّ الأول الذي سبقه اعتداءاتٌ وجرائمٌ بشعة جداً تدمي القلب بحق هذا الشعب وذلك التصنيف كان أسبابه أن القوات المسلحة اليمنية تحرّكت دفاعاً عن شعبها وبلدها المعتدى عليه بضرب أرامكو وبقب في العام 2020م فلم بحقّ تصنيفهم ذلك سوى نتائج عكسية فملذي حصل بعد؟

هل يا ترى تراجع الشعب اليمني وقواته المسلحة بعد التصنيف؟ لا والله بل زاد قوةً وجراً فأعادت القوات المسلحة اليمنية قصف أرامكو وقصفت قاعدة الظفرة الأمريكية في الإمارات فأرغمت القوات المسلحة اليمنية العدو على منع حجز السفن المحمّلة بالقمح والنفط في البحر الأحمر التي كانت تُحتجز لعدة أشهر قبل دخولها ميناء الحديدة وسيطرة القوات البحرية على سفينة روابي الإماراتية المحمّلة بالأسلحة؛ ففرض اليمن حينها قواعد اشتباك ضد تحالف العدوان بمعادلة الردع؛ فتبخر التصنيف الأمريكي بعملية؛ البنيان المرصوص، في جبهة الداخل.

أما بالنسبة لتصنيفهم الثاني الذي كان في العام 2024م فأسبابه اشتراك الشعب اليمني وقواته المسلحة اليمنية مع الشعب الفلسطيني ومقاومته وقضيتهم المشروعة والعدالة قصف اليمن ميناء أم الرشراش بل وحظر واستهداف جميع سفن العدو الإسرائيلي؛ فأنزعج الأمريكي والبريطاني كثيراً من ذلك فتحرّكا تحت التصنيف المعلن لقصف اليمن فكان حينها الرد اليمني قوياً ومزلزلاً مصحوباً بقرار جمهوري يُصنّف أمريكا وبريطانيا كيانات معادية لليمن ويُعلن تنفيذ عمليات يمنية ضد الدولتين وحظر الملاحة للسفن الأمريكية والبريطانية إلى جانب «إسرائيل».

فمنذ التصنيف المُعلن في العام 2021م حتى التصنيف الثاني لعام 2024م لم يجن الأمريكي إلا الفشل والخسارة بل وكل النتائج عكسية تماماً واكتشفنا أن اليمن يزداد قوة وعزة وقدرةً بعد كُل تصنيف، بينما يزداد الأمريكي تدهوراً وانهياراً وعجزاً ودلاً، وما ذكرته من تفاصيل للتصنيفين الأولين فقط هو لتتبن للجميع حقيقة عجز أمريكا وفشلها وهزيمتها.

استشهاده، ظن البعض أن طريق المقاومة قد يضيع، لكن الحقيقة أن دماء الزكية التي روت الأرض جعلت من اليمن أكثر إصراراً على المضي في طريق الحق.

كانت شهادته بداية لمرحلة جديدة من النضال، حيث لا يمكن للظلم أن ينال من عزيمة شعبه الذي ما زال يحمل رسالته في كُل لحظة. رحيله لم يكن نهاية، بل كان إيقاظاً لروح الجماهير التي أصرت على استكمال المسير.

عندما نتحدث عن الشهيد الصمد، فإننا لا نتحدث عن مُجرّد شخص، بل عن مشروع كامل من الوطنية والمقاومة. كانت رؤيته تمثل الشعب كله، ورسالته ألهمت أجيالاً لتفهم أن الحق لا يموت، وأن النصر لا يتحقق إلا بالصبر والتضحيات. في كُل خطوة كان يسيرها، كان يزرع الأمل ويؤكد أن اليمن سيظل صامداً مهما كانت التحديات.

اليوم، ووسط كُل التحديات التي يواجهها اليمن، يظل صالح علي الصمد في الذاكرة الحية للشعب.

لم يكن فقط قائداً سياسياً، بل كان رجل دين جمع بين العلم والحكمة، بين الروحانية والقيادة.

إرثه لا يزال ينبض في كُل زاوية من زوايا هذا الوطن، فدماءه التي سُفكت في سبيل الله وفي سبيل حرية الشعب اليمني، تظل نبراساً للأجيال القادمة.

سيظل الشهيد صالح علي الصمد أسطورة حية في تاريخ اليمن، قائداً ورجل دين لا يموت، ورؤيته وتضحياته تظل تسري في شرايين اليمنيين.

الطريق في أحلك الأوقات. كان يراهن على إرادة الشعب، ويثق أن النصر لا يأتي إلا بالصبر والجهاد في سبيل الله. كانت كلماته تشدّد الهمم وتعيد الأمل في نفوس الشعب الذي كان بحاجة إلى قائدٍ يربط بين السماء والأرض، وبين الجهاد في سبيل الله وحب الوطن. وعلى الرغم من فداحة الفقد، فإن دماء الصمد الطاهرة لم تذهب سدى. بل أصبحت شعلة تضيء درب اليمنيين نحو النصر. استشهاد لم يكن نهاية، بل كان بداية لمرحلة جديدة من النضال والصمود. فقد خلف وراءه إرثاً عظيماً في قلب كُل يمني، وترك بصمته على طريق الحرية التي اختارها شعبه.

لقد كان الصمد رمزاً لقيادة غير تقليدية، قيادة لا تعتمد على القوالب الجاهزة، بل على الرؤية العميقة والواضحة للمستقبل. في كُل خطوة كانت تؤخذ، كانت تزداد عزمته وصلابته، ويثبت للعالم أن اليمن لا يمكن أن يُقهر. كان دائماً على يقين بأن النصر هو حليف الحق، وأن الشعب الذي يملك إرادته لا يمكن للعدوان أن يهزمه. مع

الصمد.. الرئيس الإنسان

بمواصلة مشوار التحدي حتى تحقيق النصر المؤزر مؤكداً أن القيادة والشعب يداً بيد جنباً إلى جانب المجاهدين المرابطين حتى يكتب الله لشعبنا النصر والعزة والسؤدد.

أما خيار السلام؛ فهو الخيار الوحيد لشعبنا، وهذه رسالة الصمد وتوجّهه الذي كان لا يأل جهداً في تكراره في كُل لقاء ومناسبة، فقد كان رجل سلام من الطراز الأول باعته الله ودعوته المستمرة لكل القوى في الداخل والخارج، فما زال "يطالب بالتّام فرقاء العمل السياسي والحزبي على طاولة الحوار للخروج بحلول شاملة ومنصفة لكل الأطراف واستناداً إلى قاعدة لا غالب ولا مغلوب فالمنتصر الوحيد هو وطننا جميعاً"، وكان دائماً يبدي استعداده وترحيبه بكل المبادرات والتحرّكات في سبيل إحلال السلام.

الشهيد الصمد ومن موقعه في الرئاسة هو القائد الرئيس والمجاهد العامل المنطلق بالقرآن في كلماته المواجه المقارع لقوى الشر والطغيان في تحرّكه، فهذا المجاهد الذي لم يتوقف يوماً منذ توليه رئاسة المجلس السياسي الأعلى حمل على عاتقه هم وطن في ظروف صعبة أملاً أن يخرج من عنق الزجاجة سالماً، وجدناه يزور المجاهدين في مختلف الجبهات متحدياً العدو في عمق أراضيه شامخاً بكل شجاعة واستبسال، متواضعاً مع المجاهدين خد أن يعلن أمامهم وأمام العالم مقولته الخالدة: "إن مسح الغبار عن نعال المجاهدين أشرف من كُسل مناصب الدنيا، وأن دماء الرئيس والمسؤول ليست أغلى من دمائهم الشريفة الطاهرة".

مثل الشهيد الرئيس حالة ومرحلة فريدة قد لا تتكرّر، ولكنها ستبقى خالدة حية في قلب كُل إنسان حر.

مظلومية شعبنا وحقه في الدفاع عن قضيته العادلة. وهما هي ذكرى استشهاد الشهيد الرئيس صالح الصمد تحل علينا وقد حلت روحه في قلب كُل يمني غيور محب لدينه وشعبه ووطنه، مجدداً فينا روحه الطاهرة الوثابة بكل معاني العزة والتحرّك في ذات النهج الذي خطته يد الشهيد عملاً وعطاء صورة حية متجسدة في مشروعه العملي تحت شعار (يد تبني ويد تحمي).

ونحن اليوم نستذكره ونحيي مواقفه العظيمة ونستلهم منها دروس العزة، ونعرج على خطاباته فهي بوصلة تحدّد مسارنا نحو النصر، فقد برز الرئيس الشهيد صالح الصمد واخترق قلوب اليمنيين بشخصيته وأخلاقه وتواضعه ورؤيته العميقة في تحقيق السيادة والحياة الرغيدة لشعبه، منطلقاً من إيمانه والتزامه الديني، وذلك في مرحلة خطيرة وحساسة من تاريخ اليمن، وهو يعلم بأن الأعداء مترصدون لروحه الطاهرة، ولكنه فتح فصلاً من فصول المواجهة الدائرة في اليمن ضد العدوان المستمر على هذا البلد، وضع شرف الشهادة نصب عينيه، فكان دوماً متواجداً بين شعبه وبين جيشه وفي جبهات الدفاع، كان اليد التي تدافع وتحمي في معركة اليمن ضد قوى العدوان، وفي الدولة قائداً لمعركة البناء والصمود مدشناً مشاريع بناء الدولة، وتحرّكا وتحدياً وجهاداً في وجه العدو الغازي. - ثم هو في كُل خطابات ولقاءاته لا ينسى من لهم الفضل في تصدر قائمة الصمود والمواجهة من رجال الله العظماء من أبناء الجيش واللجان الذين كان يرفع لهم التحية والإجلال فهم رجال الرجال المرابطين في جبهات القتال والذين ما زالوا يسيطرون ملاحم الصمود والتضحية في كُل شبر من أرض اليمن الطاهرة، وهو يشد على أيديهم

لينا حمزة

الرئيس الشهيد كان نموذجاً رائعاً للرئيس المجاهد الذي لا يرى نفسه إلا خادماً لشعبه ووطنه، حيث استطاع أن يقنع الآخرين بأسلوبه الراقي وحُجته الواضحة البليغة، فكانت تحرّكاته وخطاباته مؤثرة في كُل فئات الشعب، وحساسة في مرحلة حساسة بالتأكيد، فكان لها أبلغ الأثر.

أول رئيس في تاريخ اليمن الحديث والمعاصر يعتلي المنبر خاطباً بكل طلاقة وثبات.

فكان الصمد بروحه المجاهدة الوثابة مثالاً للرجل الصادق مع الله ومع نفسه ومع شعبه، حيث انعكس ذلك على كُل طوائف الشعب لما حظي به من الانفتاح والعلم وسعة الاطلاع.

ومن خطاباته: "مهما كانت التحديات ومهما بلغت قساوة العدوان والحصار فإن أمام شعبنا فرصة تاريخية لاستعادة دوره الريادي في المنطقة فشعب واجه العالم بكل عزة وإباء يمتلك من العزيمة والإرادة الصلبة ما تذوب له الجلامد وهذه الأحداث والتأمر والعدوان ستمنح شعبنا مناعة ضد أية تحديات مستقبلية؛ فمخزون الإرادة والصمود الذي امتلكه أبناء اليمن رجالاً ونساءً في كُل الميادين رافد لا ينضب وسيأتي اليوم الذي ينحني العالم إجلالاً وإعظاماً لهذا الشعب العظيم".

بمثل هذه الكلمات كان الشهيد الرئيس يذكي روح الصمود في قلوب أبناء الشعب يرفع معنوياتهم ويعزز روح العزة والثبات، وبهذه الروح مضى الصمد في جهاده ثابتاً صامداً شامخاً بكل صدق واقتدار، ثبات يستمد القوة من الحق ومن الثقة بالله، ومن

في إنجاز التبادل الرابع..

المقاومة ترسخ القيم والمبادئ والجاهزية وسط تحديات المعركة ودعم جماهيري هائل

الحسبة : خاص

سَلَّمَت حركة المقاومة الإسلامية حماس في غزة، السبت، 3 أسرى «إسرائيليّين»، ضمن دفعة التبادل الرابعة في سياق المرحلة الأولى من اتفاق وقف إطلاق النار في «صفقة طوفان الأحرار».

هذه العملية بحسب مراقبين؛ هي الإنجاز العسكري والسياسي للمقاومة الأكثر إشراقاً، ليس كونها تعتبر جزءاً من «صفقة طوفان الأحرار» تهدف إلى تحقيق وقف إطلاق النار، بل كونها جاءت في سياق مهرجان إبداعي وعرض عسكري؛ ما عزز مكانة المقاومة في الساحة العسكرية كقوة مؤثرة وفعالة، وكقوة سياسية من خلال إظهار قدرتها على التفاوض وتحقيق الأهداف؛ ما زاد من شعبيتها محلياً ودولياً.

القوة والجاهزية والالتفاف الجماهيري:

في الإطار؛ يرى خبراء عسكريون أن العروض العسكرية التي نظمتها كتائب القسام في غزة، السبت، أظهرت القوة والجاهزية العالية للمقاومة، مؤكدين أن هذه العروض ليست مجرد استعراض للقوة، بل هي رسالة واضحة للاحتلال الإسرائيلي والعالم بأن المقاومة ما زالت قوية وقادرة على الدفاع عن حقوق الشعب الفلسطيني.

وهو ما أشارت إليه حركة حماس في بيانها، إلى أن «عملية التسليم تمت أمام منصة تحمل صور القادة الشهداء الضيف (قائد هيئة أركان كتائب القسام الشهيد محمد الضيف) وإخوانه أعضاء المجلس العسكري؛ ما يُشكّل رسالة عهد ووفاء، بأن رجال القسام باقون وسيكملون المشوار».

إذ يلفت الخبراء إلى أن هذه العروض حملت رسائل رمزية قوية، مثل الوفاء للشهداء والاستمرارية في الجهاد والنضال، كون استخدام صور القادة الشهداء مثل «محمد الضيف وأعضاء المجلس العسكري»، عزز من الروح المعنوية للمجاهدين والمناصرين والمجتمع ككل.

وأكد الخبراء أن هذا الالتفاف الجماهيري الكبير حول العروض العسكرية التي قدّمتها المقاومة في غزة، وعمليات التبادل عكست

الدعم الشعبي الكبير، وهذا الدعم يعزّز من شرعية حماس ويزيد من قوتها التفاوضية، مشيرين إلى أنه رغم الحرب والعدوان لأكثر من 15 شهراً، لم تتأثر هذه الحاضنة الشعبية؛ ما عكس عمق ومدى جذر ثقافة المقاومة في المجتمع الغزوي، وقدرتها على الحفاظ على دعم الشعب حتى في أصعب الظروف.

وأوضح الخبراء أن ما حدث في غزة أثناء عمليات التبادل للأسرى، من عروض عسكرية والاحتفالات الجماهيرية وغيرها، ترفع من الروح المعنوية للمجتمع الفلسطيني ككل؛ كون هذه الفعاليات تظهر أن الشعب الفلسطيني ما زال متمسكاً بحقوقه ومستعداً لدعم المقاومة بكل قوة، في رسالة قوية للمجرم «ترامب» بأن هذا الشعب لا يمكن أن يترحز عن أرضه، فما فشل الاحتلال الإسرائيلي بتحقيقه بالقوة لن يحصل عليه بالأعيب السياسة الأمريكية.

وأيضاً أشار مراقبون إلى أن ذلك يرسل رسالة قوية للاحتلال الإسرائيلي بأن المقاومة ما زالت قوية ومتماسكة، وأن محاولات القضاء عليها باءت بالفشل وأن ادعاءات حكومة المجرم «نتنياهو» بتدمير المقاومة وسلاحها مجرد أوهام تحاول حكومة الكيان تصويرها واقفاً للداخل الصهيوني.

والمأمل لكل الفعاليات التي شاهدها العالم في غزة مع كّل عملية تبادل تعكس

عمق الوحدة والتضامن بين فصائل المقاومة والشعب الفلسطيني، وهذه الوحدة هي العامل الأساسي في تحقيق الإنجازات والصمود أمام العدوان، ولعل المقاومة في غزة استفادت من التجارب السابقة في تحسين استراتيجياتها وتكتيكاتها؛ إذ تُظهر هذه الفعاليات التطور المستمر في قدراتها واستعدادها لمواجهة التحديات المستقبلية.

القيم والمبادئ من خلال تقديم الرعاية الصحية للأسرى:

في السياق؛ ومن خلال البيان الصادر عنها، لفتت حماس إلى أنه «في إطار صفقة (طوفان الأحرار) أفرجت المقاومة عن عدد ثلاثة أسرى للعدو الصهيوني أدهم (إسرائيلي) يحمل الجنسية الأمريكية، مقابل تحرير دفعة جديدة من أسرائنا الأبطال من سجون الاحتلال».

وتابع البيان «رغم الظروف القاسية، حرصت كتائب القسام على توفير الرعاية الصحية اللازمة للأسير (الإسرائيلي) الذي يحمل الجنسية الأمريكية ويعاني من أمراض متعددة»، موضحاً أن «صور الانتفاخ الجماهيري والحشود الشعبية المرافقة والمحتلة بهذا الإنجاز لهو استحقاق حقيقي على نهج المقاومة سبيلاً لتحرير الأرض والمقدسات».

وأضاف البيان، «الحالة الجسدية والنفسية الجيدة التي يظهر بها أسرى



العدو، تُثبت قيم مقاومتنا والتزامها الأخلاقي تجاه الأسرى، بينما يرتكب الاحتلال المجرم أبشع الانتهاكات بحق أسرائنا في السجون».

في الإطار؛ يلفت مراقبون إلى أن المقاومة في غزة حرصت على توفير الرعاية الصحية للأسير «الإسرائيلي» الذي يحمل الجنسية الأمريكية، والذي يعاني من أمراض متعددة، وهذا يعكس الالتزام بالقيم والإنساني لحماس في التعامل مع الأسرى.

وبحسب المراقبين، فإنّ الحالة الجسدية والنفسية الجيدة التي يظهر بها الأسرى «الإسرائيليون» تُبرز قيم المقاومة والتزامها الأخلاقي تجاه الأسرى عمومًا، رغم الظروف القاسية التي يمر بها الأسرى الفلسطينيون في سجون الاحتلال، لكن ورغم النجاح في تحرير الأسرى، يستمر الاحتلال في ارتكاب انتهاكات بحق الأسرى الفلسطينيين، وهذا يتطلب المزيد من الجهود لضمان حقوق الأسرى وتحقيق العدالة.

وكانت حماس قد ختمت بيانها بالقول: إن «إنجاز المقاومة لعملية التبادل الرابعة اليوم بكلّ إبداع وكبرياء هو ترسيخ لقيمها والتزامها البدئي بنود الاتفاق، وندعو إلى الضغط على الاحتلال لإلزامه بتنفيذ البروتوكول الإنساني وعدم الماطلة والمراوغة».

183 أسيراً فلسطينياً ينتزعون حريتهم من سجون الاحتلال

في الدفعة الرابعة من التبادل:

في السياق؛ يؤكّد مراقبون أن مختلف المشاهد التي تعمّدت المقاومة إبرازها خلال عملية التبادل هذه، أثّرت على الأسرى الصهاينة أنفسهم وعلى عائلاتهم، وقدمت تفاصيل قصص إنسانية توضح التأثير الإيجابي لهذا الإنجاز على الأفراد والمجتمع الصهيوني، وسلّطت الضوء على قصص النجاح والتحرير وتأثيرها الإيجابي داخل المجتمع الفلسطيني.

وبحسب المراقبين، هذه المشاهد المنبثقة من ساحات الفعاليات المختلفة الخاصة بعمليات التبادل أثّرت بشكل كبير على النسيج الاجتماعي الفلسطيني، وعزّزت من وحدة وتضامن المجتمع الفلسطيني، ودفعه بتقوية الروابط العائلية والاجتماعية الفلسطينية؛ كون كّل أسير فلسطيني محرّر هو أسير ينتمي لكّل العائلات الفلسطينية.

بدوره؛ أفرج كيان الاحتلال الإسرائيلي، السبت، عن عدد من الأسرى الفلسطينيين من سجونهم ضمن الدفعة الرابعة التي شملت 183 أسيراً، تنفيذاً للمرحلة الأولى من اتفاق وقف إطلاق النار وتبادل الأسرى.

وجاء تحرير الأسرى، مقابل تسليم المقاومة الفلسطينية في غزة 3 أسرى إسرائيليين، اثنان منهم سُلمّا للصليب الأحمر الدولي في «خان يونس» والثالث سُلم من ميناء غزة، بحضور القائد «هيثم الحواجري» قائد كتيبة الشاطي، وسط مشاركة مجاهدين من مختلف الفصائل بين الحشود الجماهيرية، التي حضرت إلى ساحات التسليم رافعة رايات المقاومة وصور شهدائها.

وعليه؛ يمكن تحليل الخطوات المستقبلية للمقاومة، بحيث تستفيد من هذا النجاح لتقوية موقفها وتحقيق أهدافها المستقبلية، في ظل تصاعد دعوات دولية جديدة لدعم القضية الفلسطينية، وإدانة الانتهاكات الصهيونية، ما يشجّع الأنظمة العربية والإسلامية على التفاعل مع هذا الإنجاز، والسير نحو خطوات ملموسة لتقديم الدعم لفلسطين ومقاومته الباسلة.

سوريا: لأول مرة بعد التوغل البري.. إطلاق نار ضد قوات الاحتلال الصهيوني في القنيطرة

في ريف القنيطرة، وأجبرته على «التراجع والانسحاب».

بدوره، قال مركز «ألما للأبحاث» «الإسرائيلي»: «إنّ هذه الجبهة تشكّلت أوائل ديسمبر الماضي، بعد سقوط النظام، ردّاً على صمت الحكومة السورية الجديدة، وتقاعسها عن التّحرّك ضد «إسرائيل».

في السياق، أفادت مصادر محلية بأن ممثلي الحكومة الجديدة نقلوا وعداً تلقّوه عبر الأمم المتحدة من الكيان، يقضي بانسحاب الأخير من مبنى المحافظة الواقع في الطرف الغربي من المدينة.

وشكّكت المصادر في مدى جدية الوعد الأممي، مؤكّدة أن الإجراءات التي تواصل قوات الاحتلال أخذها تدلّ على أن هذا الوعد لن يُنفذ على أرض الواقع؛ إذ تستمرّ في تفجير حقول الألغام التي كان الجيش السوري السابق قد زرعا سابقاً على امتداد منطقة فضّ الاشتباك، والتي كانت تشكّل الحدود مع الأراضي المحتلة قبل سقوط النظام.

المقاتلين إلى منطقة عمليات القوات وأطلقوا النار نحوها.

وقالت: إنه «في هذه المرة لم تقع إصابات في الحادثة، ومن السابق لأوانه معرفة ما إذا كانت هذه بداية مقاومة مسلحة منظمة لعمليات الجيش في سورية، ولكن من المؤكّد أن هذا الحدث يجب أن يكون مقلّماً جدياً، لا سيما بعد شهرين من عمل القوات بحرية في سورية، ومن الضروري فحص حماية القوات واستعدادها لأحداث مماثلة قد تحدث».

مجموعة مجاهدة تتبنّى عملية إطلاق النار:

وفي وقت لاحق، أعلنت مجموعة تطلق على نفسها «جبهة المقاومة الإسلامية في سورية»، في بيان منسوب لها ونُشر على مواقع التواصل الاجتماعي، بدء عملياتها ضدّ العدو الإسرائيلي، مشيرة إلى أنها استهدفت لأول مرة جيش الاحتلال

الحسبة : متابعات

منذ توغل جيش الاحتلال الصهيوني برياً في الأراضي السورية مطلع ديسمبر 2024م، أطلق مقاتلون ولأول مرة؛ النار باتجاه قوات «إسرائيلية» متوغلة جنوبي سورية عند قرية «طرنجة» بريف «القنيطرة» شمالي المنطقة العازلة؛ منتصف ليل الجمعة - السبت.

وذكر جيش الاحتلال في بيان له، أنه «سُمع ورصد إطلاق نار بالمنطقة التي تعمل بها قوات الجيش بالمنطقة العازلة في سورية»، مضيفاً أن «القوة التي كانت تعمل بالمكان ردّت بإطلاق النار على المصدر الذي أطلق منه النار»، مشيراً إلى أنه «لم يتم تسجيل إصابات في الحدث وأن القوات تواصل عملها»، حدّ قوله.

ووصفت إذاعة جيش الكيان الحادثة بـ «الاستثنائية» والأولى منذ أن بدأت «إسرائيل» العمل برياً في المنطقة العازلة وجنوب سورية، حيث وصل عدد من

في يومه الـ 12: العدوان الصهيوني على جنين.. اقتحامات واعتقالات

الحسبة : متابعات

يواصل جيش الاحتلال الإسرائيلي عدوانه على الفلسطينيين وممتلكاتهم في مدينة جنين ومخيمها بالضفة الغربية المحتلة، لليوم الـ 12 على التوالي، مخلفاً شهداء وعشرات الإصابات والاعتقالات.

وأكدت مصادر محلية أن قوات الاحتلال اعتقلت شاباً بعد الاعتداء عليه بالضرب خلال اقتحامها بلدة عرابية جنوبي «جنين»، كما اعتقلت القوات 4 فلسطينيين بعد اقتحامها بلدة «قباطية»، وأحرقت مركبة قبل انسحابها.

وبحسب المصادر، واصلت قوات الاحتلال نسف منازل المواطنين في مخيم «جنين»، مع استمرار اقتحامها للمخيم، وشمعت أصوات انفجارات داخله ناجمة عن تفجير منازل المواطنين خاصة في حارات: «الدمج»، و«عبد الله عزام»، و«البشر». وأحدثت جرافات الاحتلال دماراً هائلاً في حارة «الدمج»، والمدخل الشرقي من المخيم، واستمرت بتدمير شارع «مستشفى جنين الحكومي والبنية التحتية فيه»، وعرقلت دخول وخروج

مركبات الإسعاف من وإلى المستشفى.

إلى ذلك، واصلت قوات الاحتلال عدوانها على مدينة «طولكرم» ومخيمها لليوم السادس على التوالي؛ ما أدّى إلى نزوح عشرات العائلات عن منازلهم قسراً، وإلى دمار كبير في ممتلكات المواطنين ومنازلهم والبنية التحتية.

في مدينة «طولكرم» أفادت مصادر محلية، بأن دوريات راجلة من جيش الاحتلال جابت شوارع المدينة، خاصة في الأحياء الغربية والجنوبية والشرقية، وداهمت منازل المواطنين وقتلتها ودققت في هوياتهم.

كما حوّلت عدّة مبانٍ سكنية وتجارية إلى ثكنات عسكرية ونشرت قناصتها فوق أسطحها، ومن بين هذه المباني: «مجمع العدوية التجاري قرب مستشفى الشهيد ثابت ثابت الحكومي، وعمارتَي الدو ودياب وسط المدينة، وعمارة الزهراء وعمارة الإغاثة الزراعية في الحي الغربي، وعمارة البعباع في سوق الخضار، كما أفيد بأن قوات الاحتلال المتواجدة في العمارات التجارية»، أطلقت طوال الليل، «طائرات تصوير»، بشكل مكثّف في منطقة سوق «الخضار».



اليمن.. المشروع والشعار

التَّوَّافَةُ دومًا إلى العِزَّة والخروج من بوتقة التبعية والضياع.

لم يكن (المشروع والشعار) مَجْرَدَ تنظير تُرك معتنقيه وأتباعه سارحين في دوامة لا منتهية من الوعي والوهمي، بل أدهشهم بقدرته وفاعليته، سواء في ارتداد أثره على الأعداء استنفارًا وَخَوْفًا، أو في استمراريته ونموه المتعاضم في ظل التحديات، وقدرته على مقارعة التَحَرُّكات المعادية والمخططات التآمرية، ولا يحتاج القارئ اليوم؛ لأنَّ نسرد أمامه مراحل عايشها مع هذا المشروع منذ مطلع الألفية الجديدة وانتهاء بما هو عليه اليوم.



لقد وجدنا أنفسنا مع هذا المشروع أمام حالة استثنائية لم نهدها من قبل، ومتى كان القمع محفّزاً للنمو، والحصار والتجويع مصدراً للقوة والانتشار!، ألم يكن هذا هو الواقع الذي اعترض المنهجية على مختلف المراحل وحتى اليوم! أم أن لدى أحدنا روايةً مختلفةً يمكن أن يسردها للتاريخ بكل منطق وضمر وبدون فجور في الخصومة!

تجاوز الشعارُ وشعبه معطياتِ القوةِ عسكرياً وسياسياً
وَشعبيّاً كرهان لمن سبقوهم من قوى وكيانات، فاتخذوا الوعي
الخالص سلاحاً قارعوا به المخاطر والأهوال، وبه برهنوا أُنموذجَه
الفريد والمتكامل الذي يتجاوز اللحظة الراهنة والتأطيرات
الفئوية الضيقة إلى أَساس مستدام من الوعي والإيمان لبناء
أُمَّةٍ إسلامية قوية وقادرة على أن تصنع المستحيلات.

إن القوة أو الكيانات التي تُهمل بناء الوعي؛ فإنها مهما عظمت أدواتها العسكرية والسياسية والشعبية، تسقط أمام أول اختبار حقيقي، هذه النظرية تلخص أسباب انحسار الكثير من الدول والممالك والكيانات لتصبح مجرد حكايات تروى في سردية التاريخ.

كانت اليمنُ الاستثناء؛ إذ بقيت فعلاً حاضرة،
بينما المحيط من حولها يتسلسل تاريخه بين ماضٍ
تام وبين فعلٍ يؤول في مساراته وسلوكيات قوا
الماضي، لم ينطلق المشروع القرآني من اليمن كجغرافيا
وكحاضنة شعبيةٍ إلا إحياءً كونيٍّ مفعُمٍ بالأسباب
لفعلٍ كان يتهدّدُ مثلَ غيره التمزُّع في زاوية الم
اليمن، الفعل المضارع دوماً والفاعل المتجدّد
والمراحل، حين تتخبّطُ التقلباتُ يأتي الله بمن يحدّد
توجيه حاضرها ومستقبلها إلى مساره الطبيعي.

في زمن الهشاشة والضعف للمنهجيات والشعارات السياسية والمتأسلمة، انبعث المشروع القرآني مختزلاً مضمونهُ العميق بشعارٍ قد لا يبدو فضفاضاً في مفرداته ولا رناناً في مصطلحاته، لكنه عظيمٌ بجرأته في مضمار الصراع، وفي قدرته على إعادة تشكيل الوعي الجمعي لليمني، واستنهاض روحه النضالية

كلمة أخيرة

ترمب في 10 أيام

محمد الفرّح

أمريكا منارة الديمقراطية
في العالم وهي قبلة الأحرار كما
يروق للبعض تسميتها.
حسناً..



رئيسها ترمب الفائز بأغلبية
لم يمض عليه سوى 10 أيام في
الإدارة.

غَيَّرَ خليج المكسيك إلى خليج
أمريكا ويريد أن يضم كندا
وبأخذُ قناة بنما.

وَقَّعَ قَرَارَ تَصْنِيفِ الْيَمِينِيِّينَ إِرْهَابِيِّينَ؛ لِأَنَّهُمْ سَانَدُوا
الْمُظْلُومِينَ فِي غَزَّةَ.

يدعو لتطهير عِرقي وتهجير مليوني فلسطيني.
يضغط على مصر والأردن لاقطاع أراضٍ من بلدانهم
للمهجرّين من غزة.

لـ 600 مليار من السعودية ويطلب بأن تصل إلى ترليون دولار.

طرد كُـلَّ المهاجرين الذين يبحثون عن لقمة العيش في أمريكا.

فرض تعرفات جمركية مضاعفة على كولومبيا؛ لأنها
استنكرت إهانة مواطنيها المغتربين.

وكل يوم يخرج بتصريحات عنصرية ضد المواطنين السود ويحتقر المسلمين ويهين بعض الأنظمة العربية.

وكلُّ قراراته التنفيذية ظلمٌ واستعباد وتدخلٌ في مصائر
البلدان المستقلة والشعوب الأخرى.

ربما لا يحضر الكثير من المنبهرين بحُريات أمريكا والغرب سوى التداول للسلطة وضجيج الانتخابات.

يبقى السؤال:

ما هي العدالةُ والحريةُ التي جناها العالمُ من أمريكا؟
أين الرصيدُ الأخلاقي الذي راكمته أمريكا سوى القتل
والبطش والنهب والسيطرة؟

هذا ما عمله ترمب وجهُ الديمقراطيةِ البائس ورمزُها قليلُ
الأدب في عشرة أيام والقادمُ أعظم.

بعد إرهاب أمريكا في غزة ولبنان وبعد الإرهاب السياسي
الذي يمارسه ترمب، يجب أن نعلن كُلاً من يتحدث عن
نموذج العدالة والحرية وحقوق الإنسان في أمريكا.

هذا السقوط الكبير والغش الواضح هو الوجه الحقيقي للديمقراطية الأمريكية وافتراض بنا إعادة النظر في كُل ما خدعنا به سابقاً، وإدراك أهمية هويتنا القرائية والتحرك عملياً لبناء واقعنا وتنظيم شؤوننا على أساسها.

وهي هُويَةٌ غنية بالقيم التي تحقق العدالةَ والحريةَ والخيرَ للعالمين (إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ).

(قُلْ أَمَرَ رَبِّي بِالْقِسْطِ).

فضلاً عن متانة ما قدّمه الإسلام لبناء مجتمع متماسك ومحصّن وبناء نظام غير قابل للاختراق من قِبَل اللوبيات وجماعات المصالح وأصحاب النفوذ والمستغلين.